الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ١٠

أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٣ م

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: دراسة تقويمية

Al-Fayrūzabādī's Claims on the Errors of Al-Jawharī: An Evaluative Study

د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

أستاذ اللغويات المساعد بجامعة شقراء- كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي

البريد الإلكتروني: mal-otabi@su.edu.sa

الملخص

تتناول هذه الدراسة النقود التي وجهها الفيروزآبادي في معجمه (القاموس المحيط) إلى الجوهري في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)؛ إذ حكم عليه بالغلط في مواضع عدة. وجاءت هذه النقود على خمسة أوجه: تغليط التصحيف والتحريف، وتغليط الضبط، وتغليط الصرف، وتغليط الشواهد، وتغليط الدلالة. ويحاول الباحث التحقق من هذه المآخذ والأحكام التي أطلقها الفيروزآبادي، معتمدًا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة كل موضع دراسة تطبيقية في المعاجم وكتب اللغة، والإبانة عن دقتها، مع الاستفادة من بعض ظواهر اللغة التي تساعد في إصدار الحكم باطمئنان كالإبدال، والقلب، ووجود اللفظة في لهجاتنا المعاصرة بدلالتها الواردة عند الجوهري. وخرجت الدراسة بنتائج أهمها أن بعض تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ يُرَدّ لاختلاف اللهجات في المادة اللغوية، واختلاف نسخ (تاج اللغة وصحاح العربية)، وأن للجانب الصوتي أثرًا في ذلك التغليط.

الكلمات المفتاحية: التغليط، التقويم، الضبط، الصرف، الشواهد، الدلالة.

Abstract

This study examines the criticisms directed by Firuzabādi in his dictionary (Al-Qāmous Al-Muḥīṭ) towards Al-Jawhari in his dictionary (Tāj al-Lugha wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiya). Firuzabādi judged him to be incorrect in several instances. These criticisms cover five aspects: distortion and manipulation, vowelization error, morphological error, evidence error, and meaning error. The researcher attempts to verify these objections and judgments made by Firuzabādi, relying on the descriptive-analytical method through a case study in dictionaries and language books, demonstrating their accuracy. The study also benefits from linguistic phenomena that aid in making judgments confidently, such as substitution, inversion, and the existence of the word in our contemporary dialects with its meaning as indicated by Al-Jawhari. The study concludes with important findings, including that some of Firuzabādi's criticism of Al-Jawhari can be attributed to differences in linguistic material, variations in copies of Tāj al-Lugha wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiya, and the impact of the phonetic aspect on these criticisms.

Keywords: Critique, Evaluation, Vowelization, Morphology, Evidence, Meaning.

المقدمة

الحمد لله ذي النعم، الذي علم بالقلم، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله، وبعد:

فموضوع هذ البحث هو: دراسة تقويمية للفظة واحدة من الألفاظ النقود التي وجهها الفيروزآبادي في معجمه (القاموس المحيط) إلى الجوهري في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)، وهي لفظة (غلط)، وذلك بتحليل المواد المعجمية التي غلَّط فيها الفيروزآبادي الجوهريَّ، وعَرْضها على المعاجم العربية وكتب اللغة؛ لبيان دقة الحكم الذي أصدره الفيروزآبادي على الجوهري.

ومن الأسباب التي حثت على القيام بهذا البحث، رغبتي في توضيح الصواب اللغوي المتنازع فيه بين الفيروزآبادي والجوهري، وبيان حقيقة هذا النزاع وموضوعيته.

وقد بحثت في المظان العربية لعلي أجد مَن درس هذا الموضوع فعثرت على دراستين هما:

- نقد الفيروزآبادي للجوهري: إحصاء وتحليل، للدكتور عامر باهر الحيالي، واقتصرت هذه الدراسة على كشف معالم هذا النقد، وتوضيح دوافعه فقط.
- كشاف توهيمات الفيروزآبادي، للدكتور عاطف المغاوري، وهدفت الدراسة إلى إجمال أوجه النقد الموجهة للجوهري، وحصر صيغ توهيم الفيروزآبادي.

والبون بين الدراستين السابقتين وهذه الدراسة شاسع؛ إذ هذه الدراسة اقتصرت على لفظ (غلط) التي وجهها الفيروزآبادي في معجمه (القاموس المحيط) إلى الجوهري في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)، وقامت بتحليل المواد المعجمية التي غلَّط فيها الفيروزآبادي الجوهريَّ، وعرضها على المعاجم العربية وكتب اللغة؛ للوقوف على دقة

الحكم الذي أصدره الفيروزآبادي على الجوهري.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ تعرض النص الذي غلَّط فيه الفيروزآبادي الجوهريَّ، تحت المادة اللغوية التي تنضوي تحتها اللفظة التي وقع فيها الغلط عند الفيروزآبادي، ثم تُتبع ذلك بمدارسة المسألة؛ لمعرفة وجه الصواب.

وجاءت هذه الدراسة في خمسة مباحث، تسبقها مقدمة، وتليها خاتمة، وفهرس للمراجع والمصادر؛ الأول: تغليط التصحيف والتحريف، والثاني: تغليط الضبط، والثالث: تغليط الصرف، والرابع: تغليط الشواهد، والخامس: تغليط الدلالة.

وحرصت –قدر ما وسعني الجهد– أن أتحرّى الدقة، وأن يكون البحث خاليًا من أوجه القصور، ولكن الكمال سمة يسعى البشرُ جاهدين لإداركها، وتقف بشريتهم دونها.

المبحث الأول: تغليط التصحيف والتحريف

يضم هذا المبحث ثمانية عشر موضعًا غلَّط فيها الفيروزآبادي الجوهريَّ من باب التصحيف والتحريف، وقد رتبتها ألفبائيًّا وفق المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي، كالآتي.

حبر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "قول الجوهري: الحَبِيرُ لُغَام البعيرِ غلط، والصواب: الخبير، بالخاء المعجمة[1]. **المدارسة:**

قال الجوهري: "الحَبيرُ: لُغَام البعير"[2]. وبمراجعة المعاجم وبعض كتب اللغة، تبين أن المسألة خلافية؛ فمن اللغويين من ذهب إلى صواب: الحبير، ومنهم من خطأه. جاء في (العين): "والحَبِيرُ من زَبَدِ اللُّغَام إذا صار علَى رأسِ البَعيرِ"[3]. الحَبِيرُ عند الصاحب: اللُّغَام على رأسِ البعيرِ[4]، قال الأزهري عن الليث: "قال: والحَبِير من زبدِ اللُّغَام إذا صار على رأسِ البَعيرِ. قلت: صحف الليث هذا الحرف، وصوابه الخَبِير

(١) محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، "القاموس المحيط". تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥م)، ٣٧٠.

(٢) إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٢/ ٦٢٠.

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين". تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت)، ٢١٩/٣.

(٤) الصاحب بن عباد، "المحيط في اللغة". تحقيق محمد حسن آل ياسين، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤م)، ٩٠/٣.

بالخاء لزبدِ أَفْواهِ الإبلِ، هكذا قال أبو عبيد فيما رواه الإيادي لنا عن شَمِر، عن أبي عبيد"[١]، وفي (المحكم): "والحَبِير: اللُّغام إذا صار على رأسِ البعيرِ، والخاءُ أَعْلَى"[٢]. والذي يظهر من نص ابن سيده أنها لغة، وعند الزبيدي: "وقول الجوهري: الحَبِير: لُغَام البَعيرِ، وتبعه غير واحد من الأئمة، غلط، والصواب الخبير، بالخاء المعجمة، وغلطه ابن بري في الحواشي والقزاز في الجامع، وتبعهما المصنف"[٣]، وجاء في (المنجد): والخبير: زبد أفواه الإبل[٤].

والراجح عندي أن الجوهري لم يخطئ، فالكلمة وردت في (العين)، ونص ابن سيده على أن الخاء لغة أعلى من الحاء في (الحَبير). وعلق أحمد عبد الغفور محقق (الصحاح) على أنهما لغتان بقوله: وربما تكون من الإبدال بين الحاء والخاء[٥] كما يقال: الطحرور والطخرور للسحابة الرقيقة[٦].

(١) محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة". تحقيق عبدالسلام هارون، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٩٦٤م)، ٥/ ٣٢.

(٢) علي بن إسماعيل ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبدالفتاح السيد وحسين بركات، (ط١، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠١١م)، ٣/ ٣١٦.

(٣) محمد مرتضى الزبيدي، "تاج العروس". تحقيق جماعة من المختصين، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، ٢٠٠١م)، ١٠/ ٥٠٨.

(٤) علي بن الحسن كراع النمل، "المنجد في اللغة". تحقيق أحمد مختار عمر، (ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ١٨٧.

(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٦٢٠.

(٦) أبو الطيب اللغوي، "الإبدال". تحقيق عز الدين التنوخي، (دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٦٠م)، ١/ ٢٦٦.

حزي:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والحَزَا، ويمد: نَبْت، الواحدة: حَزَاة وحَزَاءَة، وغلط الجوهري، فذكره بالخاء"(١).

المدارسة:

جاء في (الصحاح): "الخَزَاء بالمد: نبت"(٢)، وقال الخليل: "والحَزَى– مقصور– نبات شبه الكرفس، من أحْرَار البُقُولِ، ولريحِهِ خَمْطَة، تزعم العرب أنَّ الجنَّ لا تدخلُ بيتًا فيه الحَزَى، والواحدة: حَزَاة"(٣)، وعدَّها الأصمعيُّ من ذُكُورِ البَقلِ(٤)، وذكرها ابن ولاد: "الحَزَاء مفتوح الأول ممدودٌ نبتٌ بالباديةِ"(٥)، وتبعه أبو عبيد في (الغريب المصنف)(٦)، وعند الأزهري: "قال أبو الهيثم الحَزَاء ممدودة لا يقصر، وقال شَمِر: الحَزَاءُ يمدُّ ويقصرُ"(٧)، وجاء في كتاب (الأفعال): "أَحْزَت الأرضُ: أنبتت الحَزَاء"(٨)، وهو

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٧٤

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٣٢٧

(٣) الفراهيدي، "العين"، ٣/ ٢٧٤

(٤) عبدالملك بن قريب الأصمعي، "النبات". تحقيق عبد الله الغنيم، (ط٢، القاهرة: درة الغواص للنشر، ٢٠٢١م)، ١٦٠

(٥) أبو علي القالي، "المقصور والممدود". تحقيق أحمد عبدالمجيد هريدي. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٩)، ٣٨.

(٦) أبو عُبيد القاسم ابن سلاّم، "الغريب المصنف". تحقيق صفوان عدنان داوودي، (ط١، دمشق: دار الفيحاء، ٢٠٠٥). ١/ ٤٨٠

(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٧٦/٥

(٨) محمد بن عمر ابن القوطية، "كتاب الأفعال". تحقيق علي فوده، (ط٢، القاهرة: مكتبة =

نبت. وذكرها ابن دريد في (الجمهرة) بالمعجمة: "الخزاء، مقصور أو ممدود: نبت"(١).

ويتضح مما سبق أن الجوهريَّ وافق صاحب (الجمهرة)، ولكن لشيوع لفظة الحزاء في أكثر المعاجم بالمهملة، ولأن المعاجم لم تنص على أن الخزاء لغة من الحزاء، ولاحتفاظ هذه النبتة باسمها وباستعمالها إلى يومنا هذا؛ لذا أرجِّحُ ما ذهب إليه الفيروزآبادي، وأنها بالمهملة.

خصم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والسَّيفُ يخْتَضمُ، بالضاد، وغلط الجوهري"(٢).

المدارسة:

ورد عند الجوهري: **"**والسيفُ يختصمُ جفْنَهُ، إذا أكله من حِدَّته"(٣)، وقال الأزهري: "والسيفُ يختضمُ العظْمَ إذا قطعه"(٤)، جاء عند الفارابي: "والسيفُ يختضمُ جفنَهُ: إذا أكله من حدته"(٥)، وجاء قريب من هذا المعنى عند الزمخشري: "واختضمَ

=

الخانجي، ١٩٩٣)، ١/ ١٦١

(١) أبو بكر ابن دريد، "جمهرة اللغة". تحقيق رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧)، ١٠٥٣/٢

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٠٣.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١٩١٣/٥.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١١٧/٧.

(٥) إسحاق بن إبراهيم الفارابي، "معجم ديوان الأدب". تحقيق أحمد مختار عمر، (القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ٢٠٠٣م)، ٢/ ٤١٧.

السيفُ العِظامَ: مَرَّ فيها وقَطَعَها"[١]، وعند ابن منظور: "السَّيْفُ يَخْتَصِمُ جَفْنَه إذا أَكله من حِدَّتِه"[٢]، وأوردها أيضًا بالضاد (يختضم)[٣]، ووافق الزبيديُّ الفيروزآبادي، وعضد موافقته بقوله: "وهكذا ضبطه الأزهري أيضا بالمعجمة"[٤]، وجاء في أوصاف السيف: "سيفٌ خِضَمٌّ قاطع، وقد خضم يخضم"[٥]، و"سيف خضم: كثير الماء"[٦].

ويرجح ما ذهب إليه الفيروزآبادي شيوع اللفظ في المعاجم بعبارات متقاربة، وورود وصفًا للسيف، ولعل ابن منظور نقلَ من الجوهري الكلمة مصحفة.

دبى:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "جاء بِدَبَى دُبَيّ، وبِدَبَى دُبَيَّيْنِ: بمالٍ كَثيرٍ، وغَلِطَ الجوهرِيُّ"[٧].

المدارسة:

جاء في (الصحاح): "جاء فلان يَدبِي دبى، إذا جاء بمالٍ كالدَّبى في الكثرة"[٨].

وجاء في (مجالس ثعلب): "يقال: جاء فلانٌ بِدَبَى دُبَيٍّ ودَبَى دُبَيَّين، ودبى

(١) محمود بن عمرو الزمخشري، "أساس البلاغة". تحقيق محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ١/ ٢٥٤.

(٢) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٢/ ١٨٢.

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٢/ ١٨٣.

(٤) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٢/ ١٠٤ وينظر الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١١٨/٧.

(٥) علي بن إسماعيل ابن سيده، "المخصص". تحقيق خليل إبراهيم جفال، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٦)، ٢/ ١٦. وينظر ابن سيده، "المحكم"، ٥/ ٣٠.

(٦) الزمخشري، "أساس البلاغة"، ١/ ٢٥٤.

(٧) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٨.

(٨) الجوهري، "الصحاح"، ٢٣٣٤/٦.

دبَيَيْن؛ أي جاء بخير كثير[١]، وفي (تهذيب اللغة): جاءنا فلان بِدبَى دبى إذا جاء بالمال كالدَّبى"[٢].

ومما سبق يتضح أن الجوهري أخطأ في: "جاء فلان يَدبِي دبى"، فأورده بالياء وهو بالباء، والصواب ما ذكره الفيروزآبادي.

ربخ:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الربيخ: القتب الضخم، وغلط الجوهري في قوله: من الرجال، وإنما هو من الرحال، ولولا قوله: المسترخي، لحُمِل على الناسخ"[٣].

المدارسة:

عند الجوهري: "والربيخ من الرجال: العظيم المسترخي"[٤].

وجاء في (العين): "رجلٌ رَبِيخٌ؛ أي: ضَخْمٌ"[٥]، وذكر الأزهري: رَجلٌ رَبِيخ: ضخم[٦]، وذكر هذا المعنى ابن فارس: "الرَّبيخُ: العظيم من الرجال الضخم"[٧].

ولورود الكلمة في المعاجم السابقة للجوهري، ولنص ابن فارس على أنها من

(١) أحمد بن يحيى ثعلب، "مجالس ثعلب". تحقيق عبد السلام هارون، (ط٢، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠م)، ٢/ ٤٧٩.

(٢) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٤/ ٢٠٢.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٥١.

(٤) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٤٢١.

(٥) الفراهيدي، "العين"، ٤/ ٢٥٧.

(٦) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٧/ ٣٦٣.

(٧) أحمد بن فارس، "مجمل اللغة". تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م)، ٤١٣.

باب الراء والباء والخاء[1]، ولأن كثير اللحم يستر بدنه، والربخ من معانيه الاسترخاء؛ أرى أنها بالمعجمة (الرجال)، وبما سبق ينتفي الغلط الذي ذكره الفيروزآبادي.

سدم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "سَدُوم: لقرية قوم لوط، غلط فيه الجوهري، والصواب: سذوم، بالذال المعجمة، ومنه "قاضي سذوم"[2].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وسَدُوم، بفتح السين: قرية قوم لوط عليه السلام، ومنها قاضي سَدُوم"[3]، وجاء في معجم (العين): "وسَدُوم: مدينة من مدائن لوط –عليه السلام، وكان قاضيها يقال له: سَدُوم"[4]، وصوّب الأزهري سَذُوم بالذَّال، مستندًا على قول أبي حاتم: قال أبو حاتم في كتاب (المزال والمفسد): "إنما هو سَذُوم بالذَّال، والدَّال خطأ، قلت –أي الأزهري–: وهذا عندي هو الصحيح"[5]، وسَدُوم بفتح أوله: مدينة من مدائن لوط[6]، ثم ذكر رواية الذَّال عن أبي حاتم. جاء في حواشي ابن بري: "المشهور عند أهل اللغة سَدُوم بدال غير معجمة، وهي قرية قوم (لوط)، ويمكن

(١) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٤١٣.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٢٠.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥/ ١٩٤٩.

(٤) الفراهيدي، "العين"، ٧/ ٢٣٤، وينظر ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٨/ ٢٩٢، وابن سيده، "المحكم"، ٨/ ٤٦٢.

(٥) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٢/ ٣٧٣.

(٦) عبدالله بن عبدالعزيز البكري، "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ٣/٧٢٩، وياقوت الحموي، "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ٣/٢٠٠.

أن يكون بالذَّال المعجمة قبل التَّعريب، فلما عُرِّبتْ أبدلت ذاله دالا. فيتوجه قول "ابن قتيبة" إنه بالذال يريد أن أصله الذال ثم غيرته العرب"[١]، وفي تعليقات الراموز: "ولعلهما لغتان أو إحداهما تصحيف الأخرى"[٢]. ومن النقود التي وجهها الشدياق للفيروزآبادي في مادة سَدَمَ: مع أن هذه الكلمة أعجمية إن نُطِقَ بها بالدال المهملة كانت على أصلها أو بالذال المعجمة، فهو بعد التعريب كما قالوا في الكَاغِد والكَاغِذ والسَّميد والسَّميذ وأمثالهما، ثم رأى الصواب بالدال المهملة[٣].

ومما سبق يتضح أن لما ذكره الجوهري وجهًا؛ إما لأن اللفظة أعجمية عربتها العرب، فيجوز فيها الوجهان على السواء على أنهما لغتان، وإما من باب الإبدال كما في: الكاغد والكاغذ، والسميد والسميذ.

سعى:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والمسعاة: المكْرُمَة، والمعْلَاة في أنواع المجد، وغلط الجوهري، فقال بدل في الكرم في الكلام"[٤].

(١) عبدالله ابن بري، "حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص". تحقيق أحمد طه حسانين، (ط١، القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٩٠م)، ٥٦؛ وينظر: عبدالله ابن بري، "التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح". تحقيق مجموعة من المحققين، (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٠م)، ٥: ٦٣؛ وشهاب الدين الخفاجي، "شرح درة الغواص". تحقيق ميسون عبد السلام، (ط١، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٢م)، ١٦٩.

(٢) محمد بن السيد حسن، "الراموز على الصحاح". تحقيق محمد علي عبد الكريم الرديني، (ط٢، دمشق: دار أسامة، ١٩٨٦م)، ١٢٦.

(٣) أحمد فارس أفندي "الجاسوس على القاموس". (قسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٢٩٩هـ)، ٣٣٣.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٩٥.

المدارسة:

عند الجوهري: "والمسعاة: واحدة المساعي في الكرم والجود"(١)، جاء في (العين): "والمسعاة في الكرم والجود"(٢)، وجاء في (تاج العروس): "والمسعاة واحدة المساعي في الكلام والجود، هكذا هو في سائر نسخ الكتاب، قال شيخنا: ذكر البدر الدماميني والتقي الشمني أن في نسختهما من (الصحاح): الكرم؛ فلا اعتراض، ومثله في كلام السمين على (المغني)، وكذلك في أصلنا الصحيح؛ والمصنف كثيرًا ما يبني اعتراضاته على الجوهري على تصحيف نسخته"(٣)، ثم علق الزبيدي على هذا النقل بقوله: "الحق الذي لا يصار عنه أن نسخ (الصحاح) كلها فيها الكلام بدل الكرم، فمن ذلك نسختنا التي عليها المعول بمصر، وهي نسخة وقف الأمير يزبك – رحمه الله تعالى – المصححة على نسخة ياقوت، وهكذا وجد بخط المصنف، وقد سبقه إلى ذلك الصغاني في (التكملة)، فإنه هكذا وجد في نسخة (الصحاح) عنده، واعترض عليه بما قاله المصنف، وما وجد فيها لفظ (الكرم)، فإنما هو مصلح فيما بعد، فالحق مع المصنف إلا أن يقال إن مثل هذا ينسب فيه السهو للقلم، فجلّ من لا يسهو"(٤).

ولعل هذا التحريف من خطأ النساخ، الذي أدى إلى اختلاف نسخ (الصحاح)، وأما قول الزبيدي: "إن نسخ (الصحاح) كلها فيها الكلام بدل الكرم"

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٣٧٧.

(٢) الفراهيدي، "العين"، ٢/ ٢٠٢؛ وينظر ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٤٦١/١؛ وينظر ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢/ ١١٥.

(٣) الزبيدي، "تاج العروس"، ٢٨١/٣٨.

(٤) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٨/ ٢٨١

فإنه ينتقض بما ذكره عن البدر الدماميني والتقي الشمني، وكذلك بما هو في الأصل الصحيح الذي يمتلكه.

سيح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "أساحَ نهراً: أجْراهُ...، والفَرَسُ بِذَنَبِهِ: أرْخاهُ، وغَلِطَ الجوهَرِيُّ فذَكَرَهُ بالشين"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وأَشاحَ الفَرَسُ بِذَنَبِهِ، إذا أَرْخاهُ"(٢).

والأَولى جواز وجهي الخلاف، جاء في (العين): "أشاح الفَرَس بذنَبِه، أي: أرخاه"(٣)، وورد عند ابن فارس: "وأشاح الفرس بذنبه، إذا أرخاه"(٤)، وإن كان الأزهري يراه تصحيفًا في قوله: "وأما أشاح الفرس بذنبه إذا أرخاه فإنه تصحيف عندي، والصواب فيه أساح بذنبه"(٥).

فالجوهري لم يخطئ فيما أورده من أن: أَشاحَ الفَرَسُ بِذَنَبِهِ: أَرْخاهُ، بل هو مسبوق إليه، فقد ورد عند الخليل، ووافقه ابن فارس، فضلًا عن أنه قد يُجاز من باب الإبدال بين السين والشين، كحمس الشر، وحمش الشر؛ أي: اشتد(٦).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٢٥
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٧٩
(٣) الفراهيدي، "العين"، ٣/ ٢٦٤
(٤) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٥١٨
(٥) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٥/ ١٧٢
(٦) اللغوي، "الإبدال"، ١٥٩/٢

شمج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وأمَّا بَنُو شَمْخِ بن فَزَارَةَ، فبالخاء المُعجمَة وسكونِ الميم، وغَلِطَ الجوهريّ، رحمه الله تعالى"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وبنو شَمْج بن فزارة من ذبيان"(٢).

وورد عند الدارقطني: "أمَّا شَمْخ، بالشين والخاء، فهم بنو شمخ من فزارة في حديث زيد بن عقبة"(٣)، وجاء عند ابن بري: "المعروف عند أهل النسب: بنو شَمْخ بن فزارة، بالخاء المعجمة، ساكنة الميم"(٤)، وعند القلقشندي: "بنو شمخ بطن من فزارة من العدنانية، وهم بنو شمخ ابن فزارة"(٥).

فالصواب ما ذكره الفيروزآبادي، بنو شمخ بن فزارة، وهو الموافق لما عليه أصحاب كتب الأنساب.

شيد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "شاد الحائط يشيده: طلاه بالشيد، وهو ما طُلي به حائط من جص ونحوه، وقول الجوهري: من طين أو بلاط بالباء، غلط،

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٩٥

(٢) الجوهري، "الصحاح"،١/ ٣٢٥

(٣) علي بن عمر الدارقطني، "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق بن عبد الله، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م)، ٣/ ١٣٢٧

(٤) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ١/٢١١

(٥) أحمد بن علي القلقشندي، "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ". تحقيق إبراهيم الإبياري، (ط٢، بيروت: دار الكتاب اللبنانين، ١٩٨٠م)، ٣٠٧.

والصواب: مِلاط بالميم"[١].

المدارسة:

ورد عند الجوهري: "الشِّيد، بالكسر: كل شيء طَلَيت به الحائط من جص أو مِلاط"[٢]، وعنده أيضًا في الملاط: "والمِلاط: الطِّين الذي يُجْعَلُ بين سافَيِ البِناء يملط به الحائط"[٣]، وعند ابن قتيبة: "المشيد المعمول بالشَّيد وهو الجص، وكل شيء طليت به الحائط من ملاط ونحوه"[٤].

فالجوهري لم يُحرف في (الملاط)، بدليل ذكره للملاط في مادتي: (شيد) و(ملط)، ولعل التصحيف وقع في نسخة الفيروزآبادي.

ضغث:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الضَّاغِب: للمختبئ في الخَمَرِ، إنما هو بالباء الموحدة، وغلط الجوهري"[٥].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والضاغث: الذي يختبئ في الخَمَر يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه"[٦]، وورد عند الأزهري: "وقال أبو عمرو: الضَّاغِب: الرجل يختبِيء في

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٢

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٤٩٥

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٣/ ١١٦١

(٤) عبدالله بن مسلم ابن قتيبة، "الجراثيم". تحقيق محمد جاسم الحميدي، (دمشق: وزارة الثقافة، د.ت)، ١/ ٤٠٦.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٧٢.

(٦) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٢٨٦.

الخَمَر فيفزع الإنسان بصوت مثل صوت السِّباع أو صوت الوحش، فيقال: ضَغَبَ فهو ضَاغِب"[١]، ومثله عند عند ابن فارس[٢]، وهو أيضا عند ابن سيده في المحكم[٣]، وذهب إليه الحميري[٤]، وجاء عند الصغاني: "الضاغث: الذي يختبئ في الخَمَر يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه. وهو تصحيف، والصواب: الضَّاغِب بالباء المعجمة بواحدة، وقد ذكره الأزهري وابن فارس على الصحة"[٥].

ويتضح مما سبق من نصوص أصحابها مجمعون على أنها بالباء الموحدة، وأقر الصغاني بوقوع التصحيف في: الضاغث، وكل هذا يدعم ما ذهب إليه الفيروزآبادي من أنها بالباء الموحدة.

عسى:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والغَسَا: للبلح، بالغين، وغلط الجوهري"[٦].

المدارسة:

جاء في (الصحاح): "والعَسَا مقصور: البلح"[٧]، وفي (الجمهرة): "الغسا

(١) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨/ ١٨

(٢) أحمد بن فارس، "مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر. ١٩٧٩م)، ٣/ ٣٦٣.

(٣) ابن سيده، "المحكم"، ٥/ ٤١٣

(٤) نشوان بن سعيد الحميري، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق حسين العمري ومطهر الإرياني ويوسف محمد. (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر. ودمشق: دار الفكر، ١٩٩٩م)، ٦/ ٣٩٧٦.

(٥) الحسن بن محمد الصغاني، "التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٩م) ١/ ٣٧٠.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣١١.

(٧) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٤٢٥.

واحدتها غساة، وهي الخلالة أو البَلَحة الصغيرة"[١]، والغسا البلح عند ابن ولاد[٢]، وجاء في (المخصص): "والغسا: البَلَح، واحدته غَسَاة، أَلِفه منقلبة عن واو لقولهم غَسَوات"[٣].

من الأقوال السابقة يتضح لنا تصحيف الجوهري، وما ذهب إليه الفيروزآبادي من أن الغسا هو البلح هو الصواب، وقد قال الصغاني: "وقال الجوهري: العسا مقصور: البلح، وهو تصحيف قبيح، والصواب الغسا بالغين المعجمة لا غير"[٤].

غلو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والغَلْوَى، كسكرى: الغالية، وأما اسم الفرس فبالمهملة، وغلط الجوهري"[٥].

المدارسة:

عند الجوهري: "وعَلْوَى: اسم فرس سليك"[٦]، فالذي في الصحاح (عَلْوَى)، وليس كما ذكر الفيروزآبادي، ولعله تصحيف في نسخته، وبمراجعة المعجم العربي يتضح أن (عَلْوَى) و(غَلْوَى) اسمان لفرسين، فممن ذكر (عَلْوَى) الخليل في العين: "وعَلْوى اسم فرس كان في الجاهلية"[٧]، وعند ابن دريد: "وجَلْوَى وعَلْوَى: اسمان لفرسين"[٨]. وأما من

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢/ ١٠٧٢.
(٢) القالي، "المقصور والممدود"، ٩٢.
(٣) ابن سيده، "المخصص"، ٤/ ٤٦١.
(٤) الصغاني، "التكملة"، ٦/ ٤٧٠.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣١٩.
(٦) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٤٣٧.
(٧) الفراهيدي، "العين"، ٢/ ٢٤٧.
(٨) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٣/ ١٢٣١.

ذكر (غَلْوَى) فابن دريد في باب (غلو): "غَلْوَى: اسم فرس معروفة من خيل العرب"(١)، وابن سيده: "غَلْوَى فرس مَشْهُورَة"(٢)، وابن منظور(٣). وذِكْر ابن دريد لـ (عَلْوَى) و (غَلْوَى) دليل على معرفته بالاسمين وعدم التباسهما عليه.

فالجوهري لم يخطئ، وإنما ذكَر (علوى) اسم فرس في بابها، وكان ناقلًا لكلام الأئمة، ولعل التصحيف في نسخة الفيروزآبادي، فالاسمان: عَلْوَى وغلْوَى صحيحان.

فرطم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وخِفَاف مُفَرْطَمة: قد فرطمها الخفَّاف؛ أي: رقعها، صوابه بالقاف، وغلط الجوهري"(٤).

المدارسة:

عند الجوهري: "الفُرْطُوم: طرف الخف كالمنقار، وخفاف مُفَرْطمة"(٥)، ولم ينفرد الجوهري بذلك، فقد جاء في (العين): "وفي الحديث: (إن شيعة الدجال شواربهم طوال، وخفافهم مُفَرْطمة)"(٦). وممن يرى أنها بالقاف الأزهري، فعنده عن ابن الأعرابي أنه قال: "قال أعرابي جاءنا فلان في نخافين مُقَرْطَمين بالقاف؛ أي لهما منقاران"(٧)، وفي (الغريبين): "جاءنا فلان في نخافين مُفَرْطَمين؛ أي: لهما منقاران،

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢/ ٩٦١.
(٢) ابن سيده، "المخصص". ٢/ ١١٧.
(٣) محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ١٥/ ١٣٤.
(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٤٥.
(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٥/ ٢٠٠٢.
(٦) الفراهيدي، "العين"، ٧/ ٤٧٢.
(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٤/ ٧٥.

رواه بالقاف"[١]، وهي كذلك عند الزمخشري[٢]، وابن الأثير[٣].

والظاهر أن الجوهري لم يُحرف، وإن كانت (مُقَرْطَمة) بالقاف أفصح، فقد علق الزبيدي على رواية (مُقَرْطَمة) بقوله: "قلت: ليس بسهو، بل رواه الليث هكذا بالفاء، ولكن صرحوا أن القاف أصح"[٤]. ويؤيد ذلك جواز الإبدال بين الفاء والقاف في بعض الألفاظ، فقد ذكر أبو الطيب اللغوي أن الفاء والقاف يكون بينهما إبدال كالزحاليف والزحاليق[٥].

لفف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وقول الجوهري لفيفه: صديقه، غلط، والصواب: لغيفه، بالغين"[٦].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وفلان لفِيف فلان؛ أي صديقه"[٧]، وبمراجعة المعجم العربي يتضح ورود لفظة (لفيف) بالمعنى الذي ذكره الجوهري، جاء عند ابن

(١) أحمد بن محمد الهروي، "الغريبين في القرآن والحديث". تحقيق أحمد فريد المزيدي، (ط١، السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٩٩٩م)، ٥/ ١٤٣٧.

(٢) محمود بن عمر الزمخشري، "الفائق في غريب الحديث". تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، بيروت: دار المعرفة)، ٣/ ١١٤.

(٣) مجد الدين ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوى، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م)، ٣/ ٤٣٥.

(٤) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٣/ ٢٦٢.

(٥) اللغوي، "الإبدال"، ٢/ ٣٣٧.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٥٣.

(٧) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٤٢٧.

السكيت: "ويقال: فلان صديق فلان، وفلان خلة فلان وخلصانه، وفلان دُخْلُل فلان ودخلله، وفلان شجير فلان، قال أبو يوسف: وحكى أبو عمرو: فلان لفيف فلان"(١)، وذكر هذا المعنى ابن سيده(٢)، ونقله عن ابن السكيت: "لِفيف الرجل صديقه، ويقال هو دُخلُله ودخلله(٣)، وعند الحميري: "ويقال: فلان لفيف فلان؛ أي صاحبه"(٤).

والواضح أن الجوهري لم يُحرف كلمة (لفيف)، وإنما نقل ذلك من الأئمة قبله، فضلًا عن جواز الإبدال بين الفاء والغين، كما في: الغذرمة والفذرمة، وهي: كثرة الكلام.

نجو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والنُّحَواء: للتمطي، بالحاء المهملة، وغلط الجوهري"(٥).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والنُّجَواء: التمطي، مثل المُطَواء"(٦)، جاء عند الصاحب: "والنجواء: الرعدة، والتَّمَطي أيضا"(٧)، وورد هذا المعنى عند ابن فارس(٨)،

(١) يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، "إصلاح المنطق". تحقيق محمد مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م)، ٢٩٨.
(٢) ابن سيده، "المخصص"، ٣/ ٤٢٨.
(٣) ابن سيده، "المخصص"، ٣/ ٤٢٨.
(٤) الحميري، "شمس العلوم"، ٩/ ٥٩٦٦.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٣٧.
(٦) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٥٠٣.
(٧) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٧/ ١٨٩.
(٨) ينظر ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٨٥٨.

ومثله عند نشوان الحميري[١]، وسبق الفيروزآبادي في تخطئة الجوهري ابنُ بري[٢] والصغانيُّ في التكملة[٣]، فهي عندهما النحواء بحاء مهملة.

وبناء على ما سبق من رواية للمعنى في معاجم اللغة، فالجوهري لم يحرف؛ حيث رُوِي المعنى عن أئمة القرن الرابع.

نطر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والنَّاطِرون: وغلط الجوهري في قوله: ناطرون: [موضع] بالشَّام، وإنما هو مَاطرون بالميم"[٤].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "النَّاطِرون: موضع بناحية الشام"[٥]، جاء في (معجم البلدان): "والماطرون: موضع بالشام قرب دمشق"[٦]، ومَاطرون موضع عند الأزهري[٧] وابن سيده[٨]، بل ذكر صاحب (سهم الألحاظ في وهم الألفاظ) أنها من الألفاظ التي يُحَرَّف فيها: "ومن ذلك: (ناطرون) بالنون لقرية بالشام، والصواب فيه: ماطرون"[٩].

(١) ينظر الحميري، "شمس العلوم"، ١٠/ ٦٥٠١.
(٢) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ٦/ ١٧٨.
(٣) الصغاني، "التكملة"، ٦/ ٥٢٠.
(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٨٤.
(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٨٣٠.
(٦) الحموي، "معجم البلدان"، ٥/ ٤٣.
(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٣/ ٣٤١.
(٨) ابن سيده، "المحكم"، ٩/ ٢٥٩.
(٩) محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي، "سهم الألحاظ في وهم الألفاظ" . تحقيق حاتم الضامن، (ط١، =

ومما سبق يتضح أن الجوهري حرَّف هذه اللفظة، بدليل ما جاء في المعاجم اللغوية ومعجم البلدان.

وزع:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وأما أوزَغَت الناقة: فبالمعجمة، وغلط الجوهري، وذكره في الغين على الصحة"(١).

المدارسة:

ورد عند الجوهري اللفظ بالمعجمة وبالمهملة، فقد جاء في (الصحاح) في باب العين: "وأوزعت الناقة ببولها إذا رَمَتْ به رَمْيًا وقطعته"(٢)، وجاء في باب الغين: "والإيزاغ: إخراج البول دُفعةً دُفعةً، والحوامل من الإبل تُوزِغُ بأبوالها"(٣)، ولم يخطئ الجوهري في ذلك، فقد أيده البعض، جاء في كتاب (الأفعال) لابن القوطية: "أوزعت الناقة: رَمَتْ ببولها متقطعا"(٤)، وجاء هذا المعنى عند ابن القطاع، وتلقاه بالقبول(٥). وأقر ابن الأثير الروايتين: الإيزاع موضع التوزيع، وهو التفريق. وقيل: هو بالغين المعجمة، وهو بمعناه(٦). والجوهري لم يخطئ حيث ورد اللفظ عند ابن القوطية وابن

=

بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م)، ٤٥.

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٧٧٠.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٣/ ١٢٩٧.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٣٢٩.

(٤) ابن القوطية، "كتاب الأفعال"، ١٧٤.

(٥) علي بن جعفر ابن القطاع، "كتاب الأفعال". (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣م)، ٣/ ٣٢٣.

(٦) ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث"، ٥/ ١٨١.

القطاع، والمعنى يؤيد الجوهريَّ كذلك، فمن معاني (الإيزاع): الكَفّ، وأيضا: الدَّفع[١]، ومن معانيه كما في (القاموس): "والتوزيع: القسمة والتفريق"[٢]، فالناقة تُوزِعُ ببولها: إذا دفعته للخروج دفعات متفرقة. وهذا اللفظ مستخدم إلى يوم الناس هذا، يقال أوزعت الناقة ببولها إذا أخرجته دفعات خوفا من الجمل، وقد يسوغ الإيزاع والإيزاغ من باب الإبدال، وهو ما توحي به عبارة ابن الأثير.

(١) ابن القوطية، "كتاب الأفعال"، ١٥٧.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٧٧٠.

المبحث الثاني: تغليط الضبط

يضم هذا المبحث اثني عشر موضعًا غلَّط فيها الفيروزآبادي الجوهريَّ في الضبط، وقد رتبتها ألفبائيًّا حسب المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي.

حبر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "المَحْبَرَةُ، بالفتح لا بالكسرِ، وغَلِطَ الجوهريّ"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الحِبْرُ: الذي يكتب به، وموضعه المِحْبَرَةُ بالكسر"(٢)، والجوهري لم يخطئ في ضبط المِحْبَرَة، فقد نقله عن إمام سبقه، أورد الفارابي في وزن مِفْعَلَة: "هي المِحْبَرَةُ"(٣)، وذكرها ابن منظور بالكسر: "الحِبْرُ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَمَوْضِعُهُ المِحْبَرَةُ، بِالْكَسْرِ"(٤). وعند ابن مالك بالفتح والكسر: "والمحبرة بِالْكَسْرِ وَالْفَتْح وعَاء الحبر"(٥)، وذكر الفيومي أن فيها ثلاث لغات: "وَالمَحْبَرَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَفِيهَا لُغَاتٌ أَجْوَدُهَا فتحُ الميمِ والباءِ، وَالثَّانيةُ بِضَم الباءِ مِثلُ: المَأْدُبَةِ وَالمَأْدَبَةِ وَالمَقبُرَةِ، وَالثَّالِثَةُ كسرُ الميم لأنها آلَةٌ مع فَتْحِ الباءِ، وَالجمعُ المَحَابِرُ"(٦)، ويرى الدكتور أحمد

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٧٠.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٦١٩.

(٣) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١/ ٣٠١.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ٤/ ١٥٧.

(٥) محمد بن عبدالله ابن مالك، "إكمال الإعلام بتثليث الكلام". تحقيق سعد بن حمدان الغامدي (ط١، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٤م)، ٢/ ٥٨٨.

(٦) أحمد بن أحمد الفيومي، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (بيروت: المكتبة العلمية، =

مختار عمر فصاحة الصيغتين: ملأ مَخْبَرته بالخِبْر، وملأ مِخْبَرته بالخِبْر... فالفتح على أنها اسم مكان، والكسر على أنها اسم آلة[١]. ومما سبق يتضح أن الجوهري لم يغلط، وأن المخبرة يجوز فيها ما ورد عند الجوهري، ونقله بعده أئمة اللغة، وذكروا لغاتها، فضلا عن أن القياس يؤيده في أنها اسم آلة.

حكم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "[مُحَكِّم] كمُحَدِّثٍ في شِعرِ طَرَفَةَ: الشيخُ المُجَرَّبُ، وغَلِطَ الجوهَرِي في فتحِ كافِهِ"[٢].

المدارسة:

جاء في (الصحاح): "والمُحَكَّم بفتحِ الكاف الذي في شعرِ طَرفة هو الشيخ المُجَرَّب، المنسوب إلى الحكمة"[٣]، ولم يغلط الجوهري؛ لأن ما ذكره يعد وجهًا للنطق باللفظة، جاء عند ابن فارس: "المُحَكَّمُ: المُجَرِّبُ المنسُوبُ إِلَى الحكمَةِ"[٤]، وجاء في (شمس العلوم): "المحكَّم: المجرَّب المنسوب إلى الحكمة"[٥]، وجاء في (تاج العروس): "المُحَكِّمُ، كَمُحَدِّثٍ، هُوَ: الشَّيْخُ المُجَرَّب المنسُوب إِلَى الحِكْمَة، وغَلِطَ الجوهريُّ فِي فَتْح كافِه. قَالَ شيخُنا [يقصد محمد بن الطيب الفاسي]: وجَوَّزَ جماعةٌ الوَجْهَيْن، وقالُوا هُوَ كالمُجَرِّب، فإنّه بالكَسْر الذِي جَرَّب الأُمُور، وبالفَتْح الذِي

=

١٩٩٤م)، ١/ ١١٧.

(١) أحمد مختار عمر وآخرون، "معجم الصواب اللغوي". (دليل المثقف العربي)، ١/ ٦٦٧.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٠٩٥.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥/ ١٩٠٢.

(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٢/ ٩١؛ و"مجمل اللغة"، ٢٤٦.

(٥) الحميري، "شمس العلوم"، ٣/ ١٥٣٨.

جَرَّبَتْه الحَوادِثُ، وكذلِكَ المُحَكِّم حَكَّم الحوادثَ وجَرَّبَها، وبالفتح حَكَّمَتْه وجَرَّبَتْه، فلا غلط"(١).

وبناء على ما سبق، فإن الجوهري لم يخطئ، فقد أورد المُحَكَّم بالفتح ابن فارس قبله، وفند الفاسي الفتح والكسر، وأجاز الوجهين.

سمسم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "السَّمْسامِ: وبالضم وقد يُكْسَرُ، أو غلِطَ الجوهري في كَسرِه: نَمْلٌ حُمْرٌ، الواحِدةُ: بهاءٍ"(٢).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "السِّمْسِمَة [السُّمْسُمَة]: النملة الحمراء، والجمع سماسم"(٣). والحق أن الجوهري لم يغلط، فقد أورد لها وجهي الضَّم والكسر؛ وقد جاء الكسر عند الخليل: "والسِّمْسمِةُ: دُوَيْبَة حمراءُ على خِلْقة الأَكَلة"(٤)، وعند الصاحب: "والسِّمْسِمَةُ والسَّمَامَةُ: دُوَيْبَةٌ على خِلْقَةِ الأَكِلَةِ؛ حَمْرَاء"(٥)، وعند الأزهري بالكسر أيضًا: "يقال لدويبة على خلقة الأكلة حمراء هي السِّمسمة"(٦). وقد رآها في البادية.

فالوجهان جائزان، وأوردها ابن منظور بالوجهين: "السَّمامةُ والسُّمْسُمة

(١) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣١/ ٥١٧.
(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٢٤.
(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥/ ١٩٥٤.
(٤) الفراهيدي، "العين"، ٧/ ٢٠٨.
(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٨/ ٢٦٠.
(٦) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٢/ ٣٢٢.

والسِّمْسِمة: دُوَيْبَة، وَقِيلَ: هِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ، وَالْجَمْعُ سَمَاسِم"(١).

وأوردها ابن دريد بالضم: "والسُّمْسُمَة: النملة الْحَمْرَاء، وَالْجمع سماسم"(٢).

أما الفتح فهو وجه آخر، جاء عند ابن فارس: "السَّمْسَمة النملة الحمراءُ، والجمع سماسم"(٣). وذَكَر محقق المحيط في اللغة: أنَّ السينين ضُبِطَا في الأصول بالفتح، ثم قال: "وهما مضمومان ومكسوران في المعجمات ونَصِّ القاموس"(٤).

وعلى هذا فإن الجوهري لم يخطئ في ضبط هذه اللفظة، بل أورد لغتين ذكرهما أئمة اللغة قبله، والكلمة من المثلثات فقد وردت في المعاجم بالفتح وبالضم وبالكسر.

شعف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وشَعْفانِ: جَبَلانِ بالغوْرِ، ومنه المثَل: (لكن بشَعْفَيْنِ أنتِ جَدُود)(٥)، وقولُ الجوهرِي: شَعْفِيْنَ، بكسر الفاء، غَلَطٌ"(٦).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وشَعْفَينِ: موضع"(٧)، فالجوهري ذَكَرَ (شَعْفَينِ) بفتح الفاء، وليس بالكسر (شَعْفِيْنَ) كما ذَكَر الفيروزآبادي، وعلق محقق الكتاب بقوله:"وأنت تراه على ما في النسخ التي بأيدينا لم يقل ذلك اه" وعند أبي عبيد:

(١) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٢/ ٣٠٥.

(٢) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١/ ٢٠٤.

(٣) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ١/ ٤٥٥.

(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٨/ ٢٦٠.

(٥) أبو عبيد القاسم بن سلام، "الأمثال". تحقيق عبد المجيد قطامش، (ط١، دار المأمون، ١٩٨٠م)، ١٢٠

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٢٥.

(٧) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٣٨٢.

"لكن بشَعْفَيْنِ أنت جدود".

والجوهري لم يخطئ، فقد أورد الكلمة (شَعْفَينِ) على الوجه الصحيح، ولعل الخطأ في الضبط جاء من النسخ التي اطلع عليها الفيروزآبادي.

عبد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والعِبادُ، بالكسر، والفتحُ غَلَطٌ"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والعَبَاد بالفتح: قَبائل شَتى من بطونِ العربِ اجتمَعُوا على النَّصرانيّة بالحِيرة، والنسبة إليهم عباديّ"(٢)، وذكر ابن منظور وجه الفتح: "والعِبادُ: قومٌ مِن قَبَائِلَ شَتَّى من بطونِ العرب اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصرانِيَّةِ، فأَنِفُوا أَن يَتَسَمَّوا بالعَبِيدِ، وقالوا: نَحْنُ العِبادُ، والنَّسبُ إِليه: عِبادِيّ؛ كأَنصارِيّ، نَزَلُوا بالحِيرَة، وَقِيلَ: هُمُ العَبَاد، بِالفتحِ"(٣)، ولم يذكر قائل هذا القول، ولم يفسره.

ولم يورد ابن دريد وجه الفتح، وإنما أورد الكسر: "العِبَاد: قومٌ من قَبائل شَتَّى من العَرَب اجتَمعُوا على النَّصرانِيَّة، فأنفوا أنْ يتسموا بالعَبِيد، فَقَالوا: نَحن العِبَاد"(٤)، وكذلك الفارابي في (ديوان الأدب): "والعِبَادُ: جمع عَبْد"(٥)، وأورد الزبيدي تعليل شيخه أحمد بن أبي يعقوب تسمية هذه القبائل: "إنما سُمي نَصَارَى الحِيرة العِبَادَ؛ لأنه وَفَد على كَنُود منهم خمسة، فقال للأَول: مَا اسمك؟ قال: عبدُ المسِيح. وقال للثاني:

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٧.
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٥٠٤.
(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ٣/ ٢٧٢.
(٤) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١/ ٢٩٩.
(٥) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١/ ٤٥٧.

ما اسمك؟ قال: عبدُ يَالِيلَ. وقال للثالث: ما اسمك؟ قال عبد عَمْرو. وقال للرابع: ما اسمك؟ قال: عبد ياسُوعَ. وقال للخامس: ما اسمك؟ قال: عبد اللهِ. فقال: أنتم عِبادٌ كُلُّكُم. فسُمُّوا عِباداً"(١).

ولعل ما أورده الجوهري قولًا مرجوحًا في تسميتهم، والقول الراجح والمشهور ما ذهب إليه الفيروزآبادي، ويعضد ما ذهب إليه الفيروزآبادي تعليل أحمد بن أبي يعقوب جعلهم عِبَادًا جمع عَبْد.

علو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "المُعَلَّى، كمُعَظَّمٍ: سابعُ سِهامِ المَيْسِرِ، وفَرَسُ الأشْعَرِ، وغَلِطَ الجوهرِيُّ فَكَسَرَ لامَهُ"(٢).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والمُعَلِّي أيضًا: اسم فرس الأسْعَر الشاعر"(٣)، وجاء عند ابن فارس بالكسر (٤)، ونلاحظ أن عبارة الجوهري وابن فارس واحدة، وجاء في بعض كتب (الخيل) "المُعَلَّى: فرس الأسعر بن أبي حمران الجعفي بكسر اللام"(٥).

والذي يظهر لي أنه (المُعَلَّى) بفتح اللام كما ذكر الفيروزآبادي، ويعضد هذا

(١) الزبيدي، "تاج العروس"، ٨/ ٣٣٩.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣١٤.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٤٣٧.

(٤) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٦٢٥.

(٥)ينظر محمد بن زياد الأعرابي، "أسماء خيل العرب وفرسانها". تحقيق محمد عبد القادر أحمد، (ط١، القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٨٤م)، ١٧٢؛ وهشام بن محمد الكلبي، "أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها". تحقيق أحمد زكي، (دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ٢٠٠٩م)، ١٠٨.

الرأي ما روته كتب الخيل، فضلًا عن علة التسمية، فصاحبه سماه المعلَّى تشبيهًا له بالسهم المعلَّى الذي له سبعة أنصبة.

فلج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الفَلْجُ: الظَّفَر، والفَوز، ... والنَّهرُ الصَّغيرُ، وغَلِطَ الجوهري في تَسْكينِ لامِهِ"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والفَلَجُ أيضا: نهر صغير، ... والفَلَج بالتحريك: لُغة في الفَلْج، وهو النَّهر الصَّغير"(٢)، ذكر ابن السكيت حِكاية عن الكِسَائي: "لَيلَة النَّفْر والنَّفَر، إذا نفروا من منى"(٣)، وأورد ابن منظور كلام الجوهري، ولم يخطئه(٤)، ولعله من باب تعاقب فَعْل وفَعَل والمعنى واحِد، وقال: "الفَلْج: مصدر فَلَج يَفْلِج"(٥)، والجوهري لم يخطئ، وتسكين اللام لغة، ويعضد ما ذهب إليه الجوهري تعاقب (فَعْلٍ) و(فَعَلٍ).

قدد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والمِقَدُّ، ... [قرية] بالأُرْدُنِّ يُنْسَبُ إليها الخَمْرُ، وغَلِطَ الجوهريُّ في تخفيفِ دالِها وذِكْرِها في مَقَدَ"(٦).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٢.
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٣٥.
(٣) ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ٧٦.
(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ٢/ ٣٤٨.
(٥) ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ٦٣.
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٠٩.

المدارسة:

ما ذكره الجوهري: "المَقَّدِيُّ مخفَّفة الدال: شرابٌ منسُوب إلى قرية بالشام يُتَّخَذُ من العَسل"(١). والجوهري لم يخطئ؛ فقد جاء عند ابن دريد: "المَقَّدِيَّة: بلد مَعرُوف بِالشَّام من عمل الأُردُن"(٢)، وضبطها بالتخفيف كذلك ابن سيده(٣)، ونص ابن منظور على تخفيف دالها: "المَقدِيَّة، خَفِيفَةُ الدَّالِ: قَرِيَةٌ بِالشَّامِ مِن عَمَلِ الأُرُدُنّ"(٤)، وإن كانت عند ياقوت بالتشديد: "قال نفطويه: المقدّ، بتشديد الدال، قرية بالشام"(٥).

وبناء على هذا لم يخطئ الجوهري في تخفيف دال المَقدِيَّة؛ فقد ذُكِرت بالتخفيف عند اللغويين قبله كابن دريد، وبعده كابن سيده وابن منظور.

قرن:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "القَرْنُ...، وهي: [قرية] عندَ الطائِفِ، أَو اسمُ الوادي كُلِّهِ، وغَلِطَ الجَوهَرِيُّ في تَحْرِيكِه"(٦).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والقَرَن: موضع، وهو مِيقاتُ أهلِ نجْد، ومنه أويس

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٥٤٠.
(٢) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢/ ٦٧٦.
(٣) ابن سيده، "المحكم"، ٦/ ٢٠٠.
(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ٣/ ٤٠٨.
(٥) الحموي، "معجم البلدان"، ٥/ ١٦٥.
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٢٣.

القرني"[١]. ولم أجد من أورده بالتسكين، وأرى أخطأ الجوهري، جاء عند البكري: "المواضع المعروفة بقَرْن، بفتح أوّله وإسكان ثانيه... قَرْن المنَازِل"[٢]، ونص ياقوت على تسكين الراء: "قرن المنازل، وهو قرن الثعالب، بسكون الراء: ميقات أهل نجد"[٣]، وكذلك أورده ابن منظور بالتسكين، وأخذ على من يحركه: "هو اسمُ مَوْضِع يُحْرِمُ منه أَهلُ نجْد، وَكَثِيرٌ مِمَّن لَا يَعرِفُ يَفْتَحُ رَاءَهُ، وإنما هُوَ بِالسُّكُونِ"[٤]، وعدّ ابن الحنبلي أن من الأوهام: "(قَرَنٌ) بالتحريكِ، لميقاتِ أَهْلِ نَجْدٍ. والصوابُ أنْ يُقالَ: قَرْن، بالإسكانِ"[٥].

ومما سبق يتضح أن الجوهري أخطأ في تحريك راء (قرن)، وإنما هي بإسكان الراء كما ذكره علماء اللغة، ونصوا على ذلك في كتبهم.

كفن:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الكُفْنَةُ، بالضم، من الحِرار: التي تُنْبِتُ كل شيءٍ، وبالفتح: شَجَرٌ، وغَلِطَ الجوهريّ فَضَم"[٦].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والكُفْنَة: شجر"[٧]. بضم الكاف، وأراه مخطئًا؛ إذ لم يذكر ذلك أحد من اللغويين، جاء في (العين): "الكَفْنة: شَجَرَةٌ من دِقِّ الشجر،

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢١٨١.
(٢) البكري، "معجم ما استعجم"، ٣/ ١٠٦٧.
(٣) الحموي، "معجم البلدان"، ٤/ ٣٣٢.
(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٣/ ٣٤١.
(٥) ابن الحنبلي، "سهم الألحاظ"، ٥٦.
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٢٧.
(٧) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢١٨٨.

صغيرة جَعدة، إذا يبست صلبت عيدانها"[١]، وجاءت كذلك بالفتح عند الأصمعي[٢]، والأزهري[٣]، والصاحب بن عباد[٤]، وابن فارس[٥]، وعدها الصغاني من أغلاط الجوهري، وذكر أن صوابها الفتح[٦].

ولم أجد من العلماء من ضبطها بالضم، ولعل الجوهري وهم في ضبطها مع (الكُفْنَةُ) التي ذكرها الصاحب: "الكُفْنَةُ من الحِرَارِ: يُنْبِتُ كُلَّ شَيءٍ، وجَمعُها كُفُنٌ"[٧]، والحِرار جمع حرة.

مزج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "المَزْجُ: الخَلْطُ، والتَّحْريشُ، وبالكسرِ: اللَّوْزُ المر، كالمَزِيجِ، والعَسَلُ، وغَلِطَ الجوهري في فَتْحِهِ، أو هي لُغَيَّةٌ"[٨].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "المَزِجُ: العسل"[٩]. ولم يغلط الجوهري، فقد جاء في (العين): "المَزْجُ: الشُّهدُ"[١٠]، وكذلك ورد بالفتح عند الصاحب[١١]، وعند ابن

(١) الفراهيدي، "العين"، ٥/ ٣٨٢.
(٢) الأصمعي، "النبات"، ٤٦.
(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٠/ ١٥٣.
(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٦/ ٢٧٩.
(٥) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٧٨٧.
(٦) الصغاني، "التكملة"، ٦/ ٣٠٢.
(٧) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٦/ ٢٧٩.
(٨) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٥.
(٩) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٤١.
(١٠) الفراهيدي، "العين"، ٦/ ٧٢.
(١١) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٧/ ٣٠.

فارس: "المزجُ: مَزْجُ الشرابِ، قالوا: والعَسَل مَزْج؛ لأنه يُمْزج به كل شراب"(١)، وذكر ابن مالك المزج بِالفَتْح وَالكَسْر الشهد(٢)، وذكرها ابن منظور بالوجهين كذلك(٣).

والجوهري لم يخطئ في فتح ميم (مَزْج)، بل ذكرها قبله أئمة، ونص أئمة بعده على الوجهين كابن مالك وابن منظور.

نحم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "[نُحام] وكغُرابٍ: طائِرٌ كالإِوَزِّ، وغَلِطَ الجَوْهريُّ في فَتْحِه وشَدِّهِ"(٤).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والنَّحَّامُ أيضاً: طائر أحمر على خِلْقة الإِوز"(٥). ولم يرد الفتح عند أحد من اللغويين، جاء في (العين): "والنُّحامُ: طائرٌ أحمَر على خِلْقَةِ الإوز، الواحدة نُحامة"(٦)، وهي النُّحَام وواحدتها نُحَامَة عند الأزهري(٧) وعند الصاحب(٨)، وجعلها الفارابي في باب (فُعَّال) بتشديد الحاء، النُّحَّامُ(٩)، ونص

(١) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٨٣٠.
(٢) ابن مالك، "إكمال الإعلام"، ٢/ ٦٢٣.
(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ٢/ ٣٦٦.
(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٦١.
(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٥/ ٢٠٣٩.
(٦) الفراهيدي، "العين"، ٣/ ٢٥٢.
(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٥/ ١١٩.
(٨) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٣/ ١٢٨.
(٩) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١/ ٣٣٤.

الصغاني على الضم وتخفيف الحاء: النُّحَام[١].

ومما سبق يتضح أنه لم يوردها أحد اللغوين بالفتح والشدِّ كما رأى الجوهري، ولعلها بالضم والتخفيف: النُّحَام، ومفردها نُحَامَة، مثل الثُّمَام ومفردها ثُمَامة، والذُّباب ومفردها ذُبابة، فيكون ضبط الجوهري لها خاطئًا، والضبط الصحيح ما ذهب إليه الفيروزآبادي.

(١) الصغاني، "التكملة"، ٦/ ١٥٢.

المبحث الثالث: تغليط الصرف

يضم هذا المبحث ثمانية عشر موضعًا غلَّط فيه الفيروزآبادي الجوهري في الصرف، وقد رتبتها ألفبائيًّا حسب المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي.

أبه:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والأبه للأبح، موضعه: ب ه ه، وغلط الجوهري في إيراده في هنا"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري في مادة (أبه) ومادة (بهه): "الأبه: الأبح"(٢)، ووضعه الخليل في مادتي (به) و(أبه)(٣)، وأورده الأزهري في باب (به)(٤)، وذكره الصاحب بن عباد في مادة (أبه)(٥)، ورأى الزبيدي أن الصواب أن يوضع في باب (بهه)(٦)، وجاء عند الخليل في مادة (بح): "عَودٌ أَبَحُّ: إذا كان في صوته غِلَظٌ، والبَحَحُ مصدرُ الأَبَحِّ"(٧).

ورأي الفيروزآبادي صواب؛ لأن الهمزة زائدة، وأَبَحٌّ على وزن (أفعل)، وأَبَهٌّ مثلها، والحاء والهاء يُبدل بينهما كما في: مدح ومده، وإيراد الجوهري لها في مادة

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٤٢.
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٢٢٣، ٦/ ٢٢٢٨.
(٣) الفراهيدي، "العين"، ٤/ ٩٨، ٣/ ٣٥٧.
(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٦/٤٦٠.
(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤/ ٨٢.
(٦) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٦/ ٣١٨.
(٧) الفراهيدي، "العين"، ٣/ ٣٢.

(أ ب هـ) خطأ.

ثعجر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "المُثْعَنْجِرُ: السائِل من ماءٍ أو دَمْع...، وقولُ الجوهري والصغانِي: تَصْغيرُهُ مُثَيْعِجٌ ومُثَيْعِيجٌ غَلَطٌ، والصَّوابُ: ثُعَيْجِر، كما تقولُ في مُحْرَنْجِمٍ: حُرَيْجِم"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وتصغير المُثْعَنْجِرُ مثيعج ومثيعيج"(٢). وحكم على هذا التصغير ابن بري فقال: "هذَا خطأ، وصَوابُه ثُعَيْجِر وثُعَيْجِير، تَسقطُ الميم والنُّون لأَنهما زَائِدَتَانِ، وَالتَّصغِيرُ وَالتَّكثِير وَالجمع يَردُّ الأَشياء إِلى أُصولها"(٣)، وأورد ابن منظور القولين ولم يرجح أحدهما على الآخر(٤).

وما ذهب إليه الفيروزآبادي هو الصواب، وهو رأي ابن بري، بدليل ورود الكلمة في مادة: ثَعْجَرَ عند الجوهري نفسه، وعليه فالميم والنون زائدتان.

حبر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الحُبَارَى: طائِرٌ للذَّكَر والأُنثَى، والواحِد والجمعِ، وأَلِفُهُ للتأنيثِ، وغَلِطَ الجوهري؛ إذ لو لم تكنْ له لانصَرَفَت"(٥).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٥٩.
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٦٠٥.
(٣) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ٢/ ٩٣.
(٤) ابن منظور، "لسان العرب"،٤/ ١٠٣.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٧٠.

المدارسة:

عند الجوهري: "الحُبارَى: طائِر، يقع على الذكر والأنثى، واحِدها وجمعُها سَواء، ... وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاق، وإنما بنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة، لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة، أي لا ينون"(١).

ورد عند ابن السراج: "بَابُ ما كانَ من الأسماءِ عِدَّةُ حروفهِ خمسةٌ وخامسهُ أَلفُ التأنيثِ أَو أَلفا التأنيثِ:

فمَا كانَ على (فُعَالى) يجمعُ بالتَّاءِ، نحو: حُبَارَى وحُبَارياتٍ"(٢)، فالألف الخامسة في (حبارى) للتأنيث، وهي كذلك للتأنيث في التعليقة عند أبي علي الفارسي: "هذا باب ما عدد حروفه خمسة أحرف خامسه ألف التأنيث، قال: في جمع حُبارى حُبارِيات"(٣)، وعند ابن جني هي ألف التأنيث المقصورة، ذكرها في باب جمع التأنيث: "فإِن كانت فِيهِ ألف التّأنيث المقصورَة قُلِبتْ في الجمع ياء، تقول فِي جمع سُعدَى سعديَات، وَفِي جمع حُبَارى حُبَارَيَات"(٤).

ومما سبق يتضح أن ما ذهب إليه الجوهري مخالف لما عليه أئمة اللغة من أن ألف (حبارى) للتأنيث، والصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي.

---

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٦٢١.

(٢) أبو بكر ابن السراج، "الأصول في النحو". تحقيق عبدالحسين الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت)، ٣/ ٢٦.

(٣) أبو علي الفارسيّ، "التعليقة على كتاب سيبويه". تحقيق عوض بن حمد القوزي، (ط١، ١٩٩٠م)، ٤/ ٩٩.

(٤) عثمان ابن جني، "اللمع في العربية". تحقيق فائز فارس. (الكويت: دار الكتب الثقافية، د.ت)، ٢١.

دغل:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الدَّغاوِلُ: الدَّواهي بلا واحِدٍ، وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فيه فقال: الدَّواغِلُ، ووَهِمَ في نِسْبَتِهِ إلى أبي عُبَيْدٍ، فإنَّ أبا عُبَيْدٍ لم يَقُلْ إلَّا: الدَّغَاوِلُ"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الدَّوَاغِل: الدواهي، عن أبي عبيد"(٢). ووردت (الدَّوَاغِل) في قصيدة عبد الله بن أبي صبح المزني التي أوردها أبو علي الهجري في كتابه (التعليقات والنوادر):

وكُلُّ قُريشٍ يَعْلمُونَ أمُورَنَا وحيثُ يَظُنّونَ الدَّوَاغِل والدَغَلا(٣)

وأقرّ ابن منظور تقديم الواو على الغين: "الدَّوَاغِل: الدَّواهي، لَا وَاحِدَ لَهَا"(٤)، وأورد بيت عتيك بن قيس:

ويَنْقَادُ ذُو البَأْسِ الأَبِيُّ لحُكْمِه فيَرْتَدُّ قَسْراً، وَهُوَ جَمُّ الدَّوَاغِلِ

ولكن للبيت رواية أخرى في (أمالي أبي علي القالي) بتقديم الغين على الواو: الدَّغَاوِل(٥).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٩٩٩.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٦٩٧.

(٣) أبو علي الهجري، "التعليقات والنوادر". تحقيق حمد الجاسر، (ط١، الرياض: دار اليمامة، ١٩٩٣م)، ٢/ ٧٠٨.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١١/ ٢٤٥.

(٥) أبو علي القالي، "الأمالي". عني بوضعها وترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعي، (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٦م)، ٢/ ١٤٤.

فالجوهري لم يخطئ في (الدَّوَاغِل) كما يقول الفيروزآبادي؛ لأن أبا علي الهجري ذكرها قبله، وأوردها ابن منظور بعده، وورود بيت عتيك بن قيس بروايتين دليل على صحة ما ذهب إليه الجوهري، فضلا أنه من الممكن إجازة ذلك من باب القلب المكاني كما في العَوْطَب والعَوْبَط، وهما اسمان من أسماء الداهية[1].

ذحج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "مَذْحِجٌ، كمَجْلِس: أَكَمةٌ ولَدَتْ مالِكاً وطَيِّئاً أُمُّهُما عندهَا، فَسُمُّوا مذْحِجاً، وذِكْرُ الجَوْهَرِيّ إياهُ في الميمِ غَلَطٌ، وإن أحالَهُ على سِيبويهِ"[2].

المدارسة:

جاء في (الصحاح): "في باب (مَذْحِج): مَذْحِج، مثال مسجد: أبو قبيلة من اليمن، وهو مَذْحِج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ. قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة "[3]. والجوهري غلط في اعتداد الميم أصلية، وورد عند الخليل في مادة (ذحج): " ذَحَجَتِ المرأةُ بَوَلَدِها، إذا رَمَتْ به عندَ الوِلادة. ومَذْحِجٌ: اسم رجل"[4]، وأوردها الفارابي في باب: مَفْعل بفَتْح الميم وكَسْرِ العَين[5]، وقال ابن منظور: " ووجدتُ فِي حَاشِيَةِ النُّسْخَةِ مَا صُورَتُهُ: هَذَا غلطٌ مِنْهُ عَلَى سِيبَوَيْهِ، إنما هُوَ

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢/ ١١٧٥.
(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٩٠
(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٤
(٤) الفراهيدي، "العين"، ٣/ ٧٣
(٥) معجم ديوان الأدب١/ ٢٨٨

مَأْجَجٌ جَعَلَ مِيمَهَا أَصلًا كمَهْدَدٍ "[١].

فالصواب مع الفيروزآبادي؛ إذ الميم في (مَذْحِج) زائدة، كما ذهب إليه الخليل والفارابي وابن منظور، وأصل الفعل (ذَحَج) على وزن (فَعَل)، ولعل سبب الغلط تحّرفت عليه (مَأْجَجٌ) الواردة في كتاب سيبويه فقد عدَّ ميم مأججٍ وميم مهدد أصليتين؛ لأنهما لو كانتا زائدتين لأدغمت كمردٍ ومفرٍّ، فإنما هما بمنزلة قرددٍ [٢].

سوخ:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ:" صارَتِ الأرضُ سُواخاً، بالضم، وسُوَّاخى، كشُقَّارَى، وتَصْغِيرُها: سُوَيْوِخَةٌ، وقولُ الجوهريّ: على (فَعَالَى)، بفتح اللام، غَلَطٌ"[٣].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "مُطِرنا حتى صارت الأرضُ سُوَّاخَى على (فُعَّالَى) بفَتْح اللام"[٤]، فما في (الصحاح) هو: سُوَّاخَى على (فُعَّالَى)، وعليه لم يخطئ الجوهري.

وقد وردت سَوَاخَى على وزن (فَعَالَى) قد وردت عند الصاحب[٥]، وكذلك أوردها ابن منظور بالوجهين: "مُطِرْنا حَتَّى صارت الأَرض سَوَاخى، على (فَعَالَى) بِفَتْحِ الفَاءِ وَاللَّامِ، ... وعلى (فُعَّالَى) بِضم الفاءِ وتشدِيدِ العين"[٦].

(١) ابن منظور، "لسان العرب"، ٢/ ٢٧٨

(٢) سيبويه، "الكتاب"، ٤/ ٣٠٩

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٥٣.

(٤) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٤٢٤.

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤/ ٣٨٦.

(٦) ابن منظور، "لسان العرب"، ٣/ ٢٧.

شيأ:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والشَيْءُ: م، ج: أشيَاءُ وأَشْيَاوَاتٌ وأشَاوَاتٌ وأشاوَى، وأصْلُهُ: أَشَايِيٌّ بثلاث يَاآتٍ، وقَوْلُ الجوهرِيّ: أصْلُهُ أشَائِيٌّ بالهَمْزِ، غَلَطٌ؛ لأنَّهُ لا يَصِحُّ هَمْزُ الياءِ الأُولى لِكَوْنِها أصْلاً غَيْرَ زَائِدَةٍ، كما تَقُولُ في جمع أبْيَاتٍ: أباييتُ، فلا تُهْمَزُ الياءُ التي بَعْدَ الألِفِ"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "شيء: ... والجمع أشياء...وأنه يجمع على أشاوى، وأصله أشائيّ، قلبت الهمزة ياء، فاجتمعت ثلاث ياآت، فحذفت الوسطى، وقلبت الأخيرة ألفا، فأبدلت من الأولى واوًا"(٢).

وورد عند أبي علي الفارسي: "الواو في (أشاوَى) بدل من الياء التي هي عين الفعل، وهو نادر عن القياس"(٣)، وجاء عند أبي البركات: "أشاوي أصلها أشايِيٌّ بثلاث ياءات، الأولى عين الفعل المتأخرة إلى موضع اللام، والأخريان كالياءين في صحاريّ، ثم فعل به ما فعل بصحاري فصار أشايا، وأبدلوا من الياء التي هي عين واوًا فصار أشاوى"(٤).

ومعنى كلام الفارسي أن أشاوي كانت قبل الإبدال أشايي، والياء هذه هي العين من شيء، وعلى هذا فإن تغليط الفيروزآبادي للجوهري هو الراجح.

---

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٤.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٥٨.

(٣) الفارسيّ، "التعليقة"، ٥/ ٨٥.

(٤) أبو البركات الأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين". (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م)، ٢/ ٦٧٣.

شيد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "قولُ الجوهري: المُشَيَّدُ للجَمعِ، غَلَطٌ، وإنما المُشَيَّدَةُ: جَمْعُ المُشَيَّدِ"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "قال الكسائي: المَشِيدُ للواحد من قوله تعالى: ﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥]، والمُشَيَّد للجمع"(٢)، من قوله: ﴿فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨].

وأورد الأزهري قول الكسائي عن أبي عبيد: "قال الكسائي: مَشِيد للواحد، ومُشَيَّد للجميع"(٣)، وأورد ابن قتيبة هذا القول ولم ينسبه لأحد: "يقال المَشِيد، بالتخفيف، للواحد...، والمُشَيَّد للجميع"(٤).

فالجوهري لم يخطئ، وإنما نقل كلام الكسائي، وربما سمعها الكسائي من مشافهة الأعراب في البوادي، وكذلك أورد هذا القول ابن قتيبة، وهما متقدمان عن الجوهري.

ظري:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "اظْرَوْرَى، بالظاءِ، وغَلِطَ الجوهريُّ"(٥).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "اضرورى الرجلُ اضريراءً: انتفخ بطنُه من الطعام،

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٢.
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٤٩٥.
(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١١/ ٣٩٣.
(٤) ابن قتيبة، "الجراثيم"، ١/ ٤٠٦.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٠٥.

واتَّخَمَ"[١]. والجوهري أراه مخطئًا؛ إذ لم ترد اللفظة بالضاد عند اللغويين، ورد عند ابن قتيبة: "فإن انتفخ بطنه: اظرورى اظريراءً"[٢]، وجاء عند الصاحب في مادة (ظر): "الظَّرَوْرى: الكَيِّسُ من الرِّجَالِ، واظْرَوْرى: انْتَفَخَ غَضَباً"[٣]، وهي كذلك عند ابن فارس[٤]، وعند ابن سيده[٥].

فالصواب مع الفيروزآبادي، ولفظة (اظرورى) بالظاء، لا بالضاد كما ذكرها الجوهري؛ لما ورد عند ابن قتيبة والصاحب وابن فارس وابن سيده، ولوضع العلماء المتقدمين للفظ (اظرورى) في مادة (ظر).

ظفر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الظُّفْر، بالضم وبضمتينِ، وقولُ الجوهريِّ: جَمْعُه أُظْفورٌ غَلَطٌ، وإنما هو واحدٌ"[٦].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الظُّفُرُ جمعه أظْفارٌ وأُظْفُورٌ وأَظَافِيرُ"[٧]، وورد عند الأنباري: "والأظْفَارُ كلها مُذكرةٌ، وفي واحدها ثلاث لغات: ظُفُرٌ، وظُفْرٌ، وأُظْفُور، فاللغة الأولى هي العالية"[٨]، وعبارة الجوهري بهذه الصيغة يفهم منها أن أظفور جمع

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٤٠٩.
(٢) ابن قتيبة، "الجراثيم"، ١/ ٤٥٠.
(٣) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٠/ ٨.
(٤) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٢/٦٠٠.
(٥) ابن سيده، "المحكم"، ١/ ٤١.
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٣٣.
(٧) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٧٢٩.
(٨) يحيى بن زياد الفراء، "المذكر والمؤنث". تحقيق رمضان عبد التواب، (القاهرة: مكتبة التراث، =

ظُفُر، وأورد الزبيدي تعليق شيخه على عبارة الجوهري واصفًا لها بالتمحل "وَقد تَمَحَّل شيخُنا من طَرَفِ الجوهري بجواب كاد أَن يَكُونَ الصّوَاب، قال: عِبارة الجوهري: الظُّفُرُ جمعه أَظْفَار، وأُظْفُورٌ أَظافِيرُ، كَذَا فِي أَكثرِ أُصولِنا، وَهُوَ صَوابٌ، بل هو أَصوبُ من عبارةِ المصنف؛ لأَنه أعطَى كلّ جمع لمفرده، فالأَظْفَار جمع ظُفُر، كعُنُقٍ وأَعْنَاق، والأَظَافِيرُ جمع أُظْفُور، كَمَا هُوَ ظاهِر"(١)، وذهب الشدياق إلى هذا المذهب، حيث أورد عبارة الجوهري بنصها ثم رأى أن الفيروزآبادي وغيره توهموا أن قول الجوهري: وأُظْفُور عُطِف على أَظْفَار فغلطوه، وقالوا الأُظْفُور إنما هو واحد، وكيف يتوهم على الجوهري وهو الإمام في اللغة أن يخفى عليه أن الأَظْفُور واحد لا جمع؟!(٢).

الذي يظهر من عبارة الجوهري أن أظفور جمع لظفر، فهو عطف أُظْفُورًا وأَظَافِير على الجمع الأول أظْفَار، وأما ماذهب إليه محمد بن الطيب الفاسي من أن عبارة الجوهري: "الظُّفُرُ جمعه أَظْفَار، وأُظْفُورٌ أَظافِيرُ" في بعض أصول (الصحاح)، فجعل احتمال وقوع الخطأ من النساخ.

علهج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "المُعَلْهَجُ، كمُزَعْفَرٍ: الأَحْمَقُ اللَّئيمُ، والهَجينُ، وحُكْمُ الجوهَريّ بزيادَةِ هائِهِ غَلَطٌ"(٣).

=

د.ت)، ١/ ٣٣٨.

(١) الزبيدي، "تاج العروس"، ١٢/ ٤٦٩

(٢) أفندي، "الجاسوس على القاموس"، ٥٠٤

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٩٩

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "المعلهج: الهجين، بزيادة الهاء"(١). والجوهري مخطئ؛ إذ أوردتها المعاجم العربية في الرباعي؛ فأورد الخليل (المُعَلْهَج) في الرباعي: علهج(٢)، وأورده الأزهري في كتاب الرباعي من حرف العين(٣)، وجاء كذلك في باب الرباعي عند الصاحب بن عباد(٤)، وعند ابن فارس في باب (ما جاءَ من كلام العَرَب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله عين)، ثم حكم بزيادة الهاء (٥).

فالصواب هو رأي الفيروزآبادي، وهو أن الهاء ليست بزائدة، وإنما هي أصلية، موافقًا ذلك ما أورده أئمة اللغة المتقدمين في وضعها في الرباعي مثل نظائرها: الهِجْرَعُ والهَجَنَّعُ(٦).

قدد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "قد، مُخَفَّفَة: حَرفِيَّةٌ واسمِيَّة...، وقولُ الجوهري: وإن جَعَلْتَه اسما شَدَّدْتَه، غَلَطٌ، وإنما يُشَدَّدُ ما كان آخِرُهُ حَرفَ عِلَّةٍ، ... وأما (قد) إذا سَمَّيْتَ بها، تقولُ: قدٌّ، ومَنْ مَنٌّ، وعَنْ عَنٌّ، بالتخفيف لا غيرُ، ونظيرُهُ يَدٌّ ودَمٌّ وشِبْهُهُ"(٧).

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٣٠
(٢) الفراهيدي، "العين"، ٢/ ٢٧٧
(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٣/ ٢٦٥
(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢/ ١٩٢
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٤/ ٣٥٧
(٦) ينظر الفراهيدي، "العين"، ٢/ ٢٧٦، وابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢/ ١٩٢
(٧) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٠٩.

المدارسة:

جاء عند الجوهري:

"[قد] وإن جعلته اسماً شدَّدته فقلت: كتبتُ قَدَّا حسنةً؛ لأن هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها، فيجب أن يزاد في أواخرها ما هو من جنسها وتدغم، إلا في الألف فإنك تهمزها"(١).

جاء في (العين): "قال ليث: قلت لأبي الدقيش: هل لك في زُبْد ورُطَب؟ فقال: أشَدُّ الهَلِّ وأوحاه، فشدَّد اللام حينَ جَعَله اسمًا"(٢)، وعند ابن خالويه أن "رواية (العين) أشد الهَلِّ وأوحاه، أن (هل) جعلت اسما فشدده"(٣)، وجاء عند الأزهري في الحديث عن (هل): "كل حرف أداة إذا جعلت فيه ألفا ولاما صار اسما فقوي وثقل"(٤).

فالجوهري لم يخطئ في تشديد (قد) إذا سميت بها، فإنه قاسها على (هل)، التي وردت في (العين)، والفيروزآبادي نفسه في (هل) نقلها بالتشديد، عند حَدِيثه عن (أشدِّ الهلِّ)، ويرى أن أَبَا الدُّقيش ثَقَّلَهُ لِيُكَمِّلَ عَدَدَ حُروفِ الأُصولِ(٥).

ليي:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "واللَّيَّاءُ، كشَدَّادٍ: الأرضُ البَعيدَةُ عن الماءِ،

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٥٢٢

(٢) الفراهيدي، "العين"، ١/ ٥٠

(٣) ابن الحسين بن أحمد خالويه، "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم". (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٥م)، ٦٥.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٥/ ٣٦٣

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٠٧٢

وغَلِطَ الجوهرِيُّ في قَصرِهِ وتَخفيفِه"[١].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "واللّيَا مقصورٌ: الأرض البعيدة عن الماء"[٢]. والجوهري جانبه الصواب؛ فقد ورد عند ابن ولاد الممدود من باب اللام: "عن أبي الحسين، اللَّيَّاءُ: الأَرْض التي بَعُد ماؤُها واشتدَّ السيرُ فيها"[٣]، ونقل كلامه القالي بنصه[٤]، وكذلك عند الصاحب بالمد والتشديد: (اللَّيَّاء)[٥].

ولعل الصواب مع الفيروزآبادي، فاللَّيَّاء جاء بالتشديد والمد، كما نصت عليه كتب المتقدمين، مع وجود احتمال أنها لغة بلغت الجوهري؛ لأن تخفيف الهمزة والاقتصار على الألف شائع عند العرب.

ندح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "انْداحَ انْدِياحاً، مَوْضِعُهُ: دَوَحَ، وغَلِطَ، رحمه الله تعالى"[٦].

المدارسة:

جاء في (الصحاح): "في باب (دحح): وانْدَحَّ بطنُهُ انْدِحاحاً: اتَّسَعَ"[٧]، وفي

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٣٣.
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٤٨٨
(٣) القالي، "المقصور والممدود"، ١٩٣
(٤) القالي، "المقصور والممدود"، ٣٧٨
(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٠/ ٣٧١
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٤٤
(٧) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٦١

باب (ندح): "وانْدَحَّ بطنُ فلانٍ اندحاحاً: اتَّسع من البطنة، وانْداحَ بطنه اندِياحاً"[١]. والجوهري غلط في اعتداد النون أصلية، وورد عند الأزهري: "أصاب أبو عبيد في تفسير المندوحة أنها بمعنى السعة والفسحة، وغلط فيما جعله مشتقا منه حين قال: ومنه قيل: انداح بطنه واندحى؛ لأن النون في المندوحة أصلية، والنون في: انداح واندحى غير أصلية؛ لأن انداح من الدوح، وذهب ابن جني إلى أن انداح: انفعل، وتركيبه من دَوَحَ"[٢]، وكذلك ابن عصفور يرى أن انداح: (انفعل)، ونونه زائدة[٣].

فالصواب مع الفيروزآبادي؛ إذ النون في (انْداحَ) زائدة، كما ذهب إليه الأزهري وابن جني وابن عصفور، وأصل الفعل (انْدَوَح) على وزن (انفعل)، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

هرجس:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الهِرْجاسُ، بالكسر: للجَسيمِ، غَلَطٌ للجوهريِّ وغيرِه، وإنما هو الجِرْهاسُ، بتقديمِ الجيمِ"[٤].

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١: ٤١٠

(٢) عثمان بن جني، "الخصائص". تحقيق محمد علي النجار، (ط٤، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت)، ٣/ ٢٨٣.

(٣) علي بن مؤمن ابن عصفور، "الممتع الكبير في التصريف". (ط١، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م)، ٣٢.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٥٨١.

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الهِرْجَاسُ: الجَسِيمُ"(١)، وورد عند الصاحب: "الهِرْجَاسُ: الجَسِيمُ"(٢)، وعند ابن فارس: "الهِرْجاس بمعنى الجَسِيم"(٣)، وتبعهم صاحب (شمس العلوم): الهرجاس: السمين(٤)، والسمين جسيم في خلقته.

فالجوهري لم يخطئ؛ لأن اللفظ ورد عند أئمة اللغة الذين سبقوه. والهرجاس والجرهاس يحتمل أن يكون بينهما قلب مكاني، كالمُكْرَهِفّ: لُغَةٌ فِي المُكْفَهِرّ أَو مَقْلُوبٌ عَنْه (٥).

هرف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وهَرَّفوا إلى الصلاةِ: عَجَّلوا، أو هذه الصواب. وأهْرَفَ غَلَطٌ من الجوهريِّ"(٦).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: **"**الهَرْفُ: الإطْنابُ في المدحِ والثناءِ على الشَّيء إعجابًا به. يقال: " لا تَهْرِفْ بما لا تعرفْ "، وأهْرَفَ الرجلُ، مثل أحْرَفَ، أي نما ما له"(٧).

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٣/ ٩٩٠.

(٢) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤/ ١١٥.

(٣) ابن فارس، "مجمل اللغة"،٢/ ٩١١.

(٤) الحميري، "شمس العلوم"، ١٠/ ٦٩١٨.

(٥) ابن منظور، "لسان العرب"، ٩/ ٢٩٨.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٦٢

(٧) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٤٤٢

والجوهري لم يخطئ، فقد وورد عند أبي عبيد: " قولهم: يهرفون به: يمدحونه، ويطنبون فى ذكره. يقال منه: هرفت بالرّجل أهرف هرفًا"(١)، وعند ابن فارس: "أهرف الرجل، إذا نمى مالهُ"(٢)، وعند ابن منظور: وأَهْرَفَ الرَّجلُ مثل أَحرَفَ أَي: نَما مالُه(٣)، والصواب قول الجوهري؛ لأن (أهرف) أثبته أبو عبيد القاسم بن سلَّام، وجاء عند ابن فارس وابن منظور، ولم ينكراه.

وحد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وزَلَّت قدَمُ الجوهري فقال: المِيحادُ من الواحِدِ، كالمِعْشارِ من العَشَرةِ؛ لأنه إن أرادَ الاِشتِقاقَ، فما أقَلَّ جَدْواهُ، وإن أرادَ أنَّ المِعْشارَ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ، كما أنَّ المِيحادَ فَرْدٌ فَرْدٌ، فَغَلَطٌ؛ لأَنَّ المِعْشارَ والعُشْرَ واحِدٌ منَ العَشَرَةِ، ولا يقالُ في المِيحادِ: واحِدٌ مِنَ الواحِد"(٤).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة"(٥)، وورد عند الخليل: "الميحادُ كالمِعْشارِ، وهو جُزءٌ واحد، كما أنّ المِعْشارَ عُشْرٌ"(٦)، وأورد الأزهري

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام، "غريب الحديث". تحقيق حسين محمد شرف، (ط١، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع، ١٩٨٤م)، ٢/ ٢٩٤

(٢) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٣/ ٩٠٣.

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ٩/ ٣٤٧.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٢٤.

(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٥٤٨.

(٦) الفراهيدي، "العين"، ٣/ ٢٨٢.

عبارة الخليل بنصها[١]، وكذلك الصاحب بن عباد[٢].

والمراد من هذه العبارة أن (الميحاد) المفرد من المواحيد، وليس جزءًا من (الواحد) كما فهم الفيروزآبادي، فهو عنده كل جمع الواحد منه (ميحاد)، وليس (الميحاد) جزءًا من العدد واحد. فالجوهري على صواب.

(١) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٥/ ١٩٣.

(٢) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٣/ ١٨٢.

المبحث الرابع: تغليط الشواهد

يضم هذا المبحث عشرين موضعًا غلَّط فيها الفيروزآبادي الجوهريَّ في الشواهد، وقد رتبتها ألفبائيًّا حسب المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي.

ببب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "بَبَّة: حكايةُ صَوْتِ صَبِيٍّ، ولَقَبُ قُرَشِيٍّ، والشابُّ المُمْتَلِئُ البَدَنِ نَعْمةً، وصِفةٌ للْأَحْمَقِ. وقول الجوهرِيّ: بَبَّةُ: اسْمُ جاريةٍ، غلَطٌ، واسْتِشْهادُه بالرَّجز أيضا غَلَطٌ، وإنما هو لَقَبُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارِث، وقوله: قال الراجزُ: غَلَطٌ أيضاً، والصَّوابُ: قالت هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سُفْيانَ (وهي تُرَقِّصُ ولدَها:

لأَنْكِحَنَّ بَبَّهْ

جاريةً خِدَبَّهْ"(١)

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "يقال للأَحْمَقِ الثقيلِ: بَبَّةٌ، وهو أيضا لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة، ... وهو أيضا اسم جارية. قال الراجز:

لأَنْكِحَنَّ بَبَّهْ

جاريةً خِدَبَّهْ "(٢)

جاء عند البلاذري:

"عبد اللَّه بن الحارِث بن نوفل بن الحارِث بن عبد المطلب وهو بَبَّة، وإنما سمي

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٦٠.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٨٩.

ببة لأن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب وأمها أم عمرو ابنة أبي عمرو بن أمية كانت تزفنه صغيرًا؛ أي ترقصه، فتقول:

لأُنِكحن بَبهْ

جارية خدبّهْ"[١]

فالرجز لهند بنت أبي سفيان بن حرب أخت معاوية، قالته في ابنها عبد اللَّه بن الحارِث بن نوفل الذي استعمله عبد الله بن الزبير على البصرة[٢].

وجاء عند السخاوي: وقول الجوهري: (ببه: اسم جارية)، وأنشد هذه الأبيات؛ وهو غلط[٣]، وذهب هذا المذهب الصغاني[٤].

وما ذهب إليه الفيروزآبادي هو الصواب، والرجز هذا مُثْبت في المصادر أنه لهند بِنْت أَبِي سُفْيَان بن حرب، وأما قوله: أيضا اسم جارية، لم أجد في المصادر أن أحدًا عده اسمًا لجارية.

بدد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وقولهُ:

أَلَدُّ يَمْشِي مِشْيَةَ الأَبَدِّ

(١) أحمد بن يحيى البلاذري، "أنساب الأشراف". تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ٤/ ٢٩٧.

(٢) محمد بن سعد الزهري، "الطبقات الكبير". تحقيق علي محمد عمر، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر ٢٠٠١م)، ٧/ ٢٨-٢٩.

(٣) علي بن محمد السخاوي، "سفر السعادة وسفير الإفادة". تحقيق محمد الدالي، (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ١/ ١٦٥.

(٤) الصغاني، "التكملة"، ١/ ٧٠.

غَلَطٌ، والصَّوابُ:

بَدَّاءُ تَمْشي مِشْيَةَ الأَبَدِّ"(١)

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والأَبَدُّ: الرجلُ العظيمُ الخلق، والمرأةُ بداء. قال أبو نخيلة:

ألد يَمْشِي مِشيةَ الأَبَدِّ"(٢)

جاء عند الأصمعي: "الوخدان والوخد أن يرمي بقوائمه كأنه يزج بها شبيه بمشي النعام، قال أبو نخيلة:

بداء تمشي مشية الأبد

وخدا وتخويدا إذا لم تخد"(٣)

وجاء عند الجواليقي: "قال أبو عبيدة كانت عند يربوع بن ثعلبة العدوي من بني عدي بن عبد مناة امرأة من بني ضبة فنشزت عليه، فخاصموه، فقال يربوع:

جارية من ضَبَّة بن أدِّ

بدّاءُ تمشي مِشيةَ الأَبَدِّ"(٤)

والفيروزآبادي في روايته موافق للأصمعي(٥)، والجوهري أخذ هذه الرواية عن

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٦٧.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٤٤٥.

(٣) عبدالملك بن قريب الأصمعي، "الإبل". تحقيق حاتم الضامن، (ط١، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٣م)، ١٤٢.

(٤) أبو منصور ابن الجواليقى، "شرح أدب الكاتب". قَدَّمَ له مصطفى صادق الرافعي، (بيروت: دار الكتاب العربي)، ٢٤٣

(٥) الأصمعي، "الإبل"، ١٤٢.

الفارابي[١].

ورواية الفيروزآبادي هي الصواب بدليل أن المخاطب فيها امرأة، أما رواية الجوهري فالمخاطب مذكر، والرجز في امرأة، وكذلك الشاعر راعى النظير، فذكر الأبدَّ ومشيته ثم أتى بالمؤنث منه البَدَّاء ومشيتها.

بذو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وبَذْوَةُ: فَرَس لأَبي سُواجٍ، وغَلِطَ الجوهري فيه غَلطَتَينِ، وفي إِنشادِه البَيتَ غَلطَتين"[٢].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "بذو: اسم فرس لأبي سراج، قال فيه:

إنَّ الجيادَ على العلاتِ متْعَبةٌ فإنْ ظلمناكَ بذوُ اليومَ فاظلمِ"[٣]

جاء عند أبي عبد الله الأعرابي: "ومن بني عبد مناة بن بكر بن ضبة أبو سواج، وهو عباد بن خلف فارس بذوة، وهي فرس بدليل البيت الذي قاله أبو سواج فيها بها القطيب وفارس صرد بن جمرة:

أَلَمْ ترَ أنَّ بذوةَ إذْ جريْنَا ... وَجَدّ الجرْيُ أَنْدَرَتِ القطيبا"[٤]

وذكرها الصاحب بن عباد[٥]، وابن سيده عن أبي عبد الله الأعرابي[٦]، وعند

(١) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣/ ١٤٩.
(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٦٢.
(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٢٧٩.
(٤) الأعرابي، "أسماء خيل العرب"، ١٠٠.
(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٠/ ١١١.
(٦) ابن سيده، "المحكم"، ١٠/ ١١٩.

ابن بري: "الصَّوَابُ بَذْوَةُ اسْمُ فَرَسِ أَبي سُواج، وَهُوَ أَبو سُواج الضَّبِّيُّ، وَصَوَابُ إِنشَادِ البيتِ: فَإِنْ ظلمناكِ بَذْوَ، بِكَسرِ الكَافِ، لأَنه يُخَاطِبُ فَرَسًا أُنثى وَفَتْحُ الواو على التَّرخيمِ وَإِثباتِ الياء فِي آخره فاظْلِمِي"(١).

والصواب مع الفيروزآبادي لموافقته ما سبقه من أئمة اللغة، وما رواه أبو عبد الله الأعرابي في تأنيث الفرس بذوة، فصاحب الفرس أبي سُواجٍ وليس أبو سراج، واسم الفرس بذوة، وكاف الخطاب للمؤنث لا للمذكر، وبذوَ بفتح الواو، وإثبات الياء في اظْلِمِي.

تجب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وغَلِطَ الجوهريّ فحَرَّفَ بيت الوليد بن عقبَة:

ألا إنَّ خَيْرَ الناسِ بَعْدَ ثَلاثَة قَتِيلُ التُّجِيبِيِّ الذي جاءَ مِنْ مُضَر

وأنْشَدَه (التَّجوبِيّ) ظَنًّا أنَّ الثَّلاثةَ الخُلَفَاءُ"(٢).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "(تجوب): قبيلة من حمير حلفاء لمراد، منهم ابن ملجم. قال الكميت:

ألا إنَّ خَيْرَ الناسِ بَعْدَ ثَلاثَة قَتِيلُ التَّجُوبِي الذي جَاءَ من مِصر"(٣)

والبيت منسوب للوليد بن عقبة، وروايته عند المبرد:

أَلَا إنَّ خَيْرَ الناسِ بَعْدَ ثَلاثَة قَتِيلُ التُّجِيبِيِّ الذي جَاءَ مِنْ مُضَرِ

(١) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ٦/ ٢٤.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٦١.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ١٠٤.

وَمَالِي لَا أَبْكِي وتَبْكي أَقَارِبِي ... وقد حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أبي عَمْرِو[١]

والبيت منسوب للوليد بن عقبة برواية (التُّجِيبِيّ)، عند هشام الكلبي[٢]، وكذلك عند البلاذري[٣]، وعند ابن دريد[٤].

وغلط الجوهري في نسبة البيت وفي روايته، وقد سبقه في هذا الغلط ابن فارس فرواه (التَّجُوبِي)[٥].

وعزا الزبيدي هذا الغلط إلى "أَنَّهُ ظَنَّ أن الثلاثَةَ أَبُو بكرٍ وعمر وعثمان، رَضِيَ اللَّه عنهم، فَظنَّ أَنه عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنهُ، فَقال التَّجُوبِي بِالواو، وإِنَّما الثلاثة هم سيدنا رسُول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضيَ اللَّهُ عنهمَا، لأَنَّ الوليدَ رثى بهذا الشعرِ عثمَان بنَ عفان رَضِيَ الله عنه، وقاتله كنانة بن بشر التُّجِيبِيُّ، وأَمَّا قَاتِلُ عَلي رضِيَ الله عنه فهُو التَّجُوبِيُّ[٦].

فقاتل عثمان بن عفان –رضي الله عنه– هو: كِنانةُ بنُ بِشْرٍ التُّجِيبِيُّ، وقاتل علي –رضي الله عنه– هو عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادي.

(١) أبو العباس المبرد، "الكامل في اللغة والأدب". تحقيق محمد الدالي، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م)، ٢/ ٩١٦.

(٢) هشام بن محمد الكلبي، "نسب معد واليمن الكبير". تحقيق ناجي حسن، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ١/ ١٨٥.

(٣) البلاذري، "أنساب الأشراف"، ٢/ ٣٨٤.

(٤) محمد بن الحسن ابن دريد، "الاشتقاق". تحقيق عبدالسلام هارون، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م)، ٣٧١.

(٥) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ١/ ١٤٥.

(٦) الزبيدي، "تاج العروس"، ٢/ ٢٠٧.

ثعلب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الثَّعلَبُ: م، وهي الأُنْثَى، أو الذَّكَرُ ثَعْلَبٌ وثُعْلُبانٌ، بالضّمِ، واسْتشْهادُ الجوهريّ بقوله:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ برَأْسِهِ

غلَطٌ صريحٌ، وهو مسبُوقٌ فيه، والصوابُ في البيت فَتحُ الثَّاءِ؛ لأنه مُثَنَّى"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الثَّعْلَب معروف، قال الكسائي: الأُنثى منه ثَعْلَبة، والذكر ثُعْلُبانُ، وأنشد:

أَرَبٌّ يبولُ الثُّعْلُبَانُ بِرأْسِهِ"(٢)

والجوهري لم يخطئ، فقد ورد عند ابن قتيبة: ثَعْلَبٌ يكونُ للذكر والأنثى، حتى تقول ثُعْلُبانٌ فيكون للذكر خاصة، قال الشاعر:

أرَبٌّ يَبولُ الثُّعْلُبانُ بِرَأْسِهِ(٣)

وجاء عند الفارابي: وممّا ضُمَّتِ الفاءُ واللام منه: الثُّعْلُبانُ: ذَكَرُ الثَّعالبِ(٤)، وجاء عند الصاحب بن عباد: القُشْعُمَانُ: مِثْلُ الثُّعْلُبَانِ(٥)، وعند الصغاني: قال الكسائي: الأُنثَى منه ثَعْلَبَةٌ، والذَّكر ثُعْلُبَان، وأنشد:

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٦٣

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٩٣

(٣) عبدالله بن مسلم بن قتيبة، "أدب الكتاب". تحقيق محمد الدالي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت)، ٢٩٠

(٤) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٢/ ٨١

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢/ ٢٠٢

أَرَبٌّ يَبولُ الثَّعْلَبَانُ بِرأْسِهِ.

هكذا أنشد الثعلبان بالضم، والنون مرفوعة. والصواب: الثعلبان تثنية ثعلب[١].

والجوهري لم يخطئ في رواية البيت، فالثُّعْلُبَان مفرد ذكر الثعالب، فرواية الجوهري للبيت صحيحة، وهي رواية موافقة لرواية الكسائي وابن قتيبة.

جرن:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وجِرانُ العَوْدِ: شاعِرٌ نَمَرِيٌّ، واسْمُهُ: عامرُ بنُ الحَارثِ، لا المسْتَوْرِدُ، وغَلِطَ الجوهريُّ"[٢].

المدارسة:

جاء في (الصحاح): "وجران العود: لقب شاعر من نُمَير، واسمه المستورد"[٣]. ورد في (منتهى الطلب): "جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلفة، وقيل كلدة وهو من بني ضبة ابن نمير بن عامر بن صعصعة"[٤]، وفي (خزانة الأدب): "ومن بني ضبة بن نمير: جران العود الشاعر، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة، وقيل كلدة"[٥].

فجران العود لقب الشاعر عامر بن الحارث بن كلفة النميري، لا المستورد كما ذكر الجوهري.

---

(١) الصغاني، "التكملة"، ١/ ٧٧

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٨٦

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥/ ٢٠٩١.

(٤) محمد بن المبارك البغدادي، "منتهى الطلب من أشعار العرب". تحقيق نبيل طريفي، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م)، ٢/ ٥.

(٥) عبدالقادر البغدادي، "خزانة الأدب". تحقيق عبد السلام هارون، (ط٤، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م)، ١٠/ ١٨.

جيي:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "جِيٌّ، بالكسر: وادٍ، وبالفتح: لَقَبُ إصْبَهَانَ قَديماً، أو [قرية] بها، وغَلَطُ الجوهرِيِّ فاحِشٌ في قوله:

دَراهِمٌ زائفاتٌ ضَرْبُ جَيَّاتِ

فإنه قال: أي ضَرْبُ إصْبَهَانَ، فَجَمَعَ جَيًّا باعْتِبارِ أجْزائِها، والصَّوابُ: ضَرْبَجِيَّاتٌ، أي: رَدِيَّاتٌ، جَمْعُ ضَرْبَجِيٍّ"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "...، وقول الأعرابي في أبي عمرو الشيباني:

وكَانَ ما جَادَ لي لا جَادَ عن سَعَةٍ ثَلاثةٌ زَائِفَاتٌ ضَرْبُ جَيَّاتِ

يعني من ضرب جي، وهو اسم مدينة أصبهان معرب"(٢).

جاء في (تهذيب اللغة): "قال ابن الأعرابي: "دِرهمٌ ضَرْبَجِيٌّ؛ أي: زائف"(٣)، وقال الصغاني عمَّا ورد عند الجوهري: "تصحيف قبيح، وزاده قبحًا تفسيره إياه، وإضافته الضرب إلى (جيات) والقافية مضمومة"(٤)، وهذا القول نفسه في (تاج العروس)(٥)، وعدها ابن هشام: ضربجيات صفة مؤكدة، وصفة ما لا يعقل تجمع بالألف والتاء(٦).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٧٢.

(٢) الجوهري، "الصحاح" ٦/ ٢٣٠٧.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١١/ ٢٤٠.

(٤) الصغاني، "التكملة"، ٦/ ٣٩٣.

(٥) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٧/ ٣٩٠.

(٦) عبدالله ابن هشام الأنصاري، "تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد". تحقيق عباس مصطفى =

والصواب مع الفيروزآبادي؛ لموافقته نقل العلماء كالصغاني وابن هشام، ولأن قافية القصيدة مضمومة، وهي لأَبي شَنْبَل حَمل بن خزْرِجٍ العقيليُّ، ومنها:

قَد كُنتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرو أَخَا ثِقةٍ حتَّى أَلَمَّت بنا يَومًا مُلِمَّاتُ[1]

خضم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "خِضَّمُ كَخِدَّب المِسَنُّ؛ لأنَّهُ إذا شَحَذَ الحديدَ قَطَعَ، وغَلِطَ الجوهريُّ، فقال: هو المُسِنُّ منَ الإبِلِ في قولِ أبي وَجْزَةَ، والبيتُ الذي أشارَ إليهِ هو:

حَرَّى مُوَقَّعَةٌ ماجَ البَنانُ بها على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ"[2]

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الخِضَمُّ أيضا في قول أبي وجزة السعدي: المُسِنُّ من الإبل"[3]. ورأي الفيروزآبادي أرجح، فقد قال ابن قتيبة: في شرحه لبيت أبي وجزة:

حرّى موقّعة ماجَ البنان بها على خِضّمٍ يسّقي الماء عجّاج

الحرَّى المِرماة العَطْشى؛ أي السَّهم الذي يرمى به، والخِضَّم المِسَنّ الذي يحدد به، موقّعه محددة[4]، والخِضَّم في بيت أبي وجزة المِسَنُّ عند الأزهري[5] وعند

=

الصالحي، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٦م)، ٤٤١.

(١) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٥/ ٨٦.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٠٣.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥/ ١٩١٣.

(٤) عبدالله بن مسلم بن قتيبة، "المعاني الكبير في أبيات المعاني". تحقيق المستشرق سالم الكرنكوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م)، ٢/ ١٠٥٣.

(٥) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٧/ ١١٨.

الصاحب[١].

فالصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي، والخِضَّمُ الوارد في بيت أبي وجرة هو المِسَنُّ، وليس المُسِنَّ من الإبل.

زوك:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الزَّوالُ: للذي يَتَحَرَّكُ في مشيَتِه كثيراً، وما يَقْطَعُه من المسافةِ قليلٌ، فبالكافِ لا باللامِ، وغَلِطَ الجوهري في اللُّغَةِ والرَّجَزِ. وإنما الأُرْجوزَةُ كافيَّةٌ، وأوَّلُها:

تَعَرَّضَتْ مُرَيْئَةُ الحَيَّاكِ

لِناشِئٍ دَمَكْمَكٍ نَيَّاكِ

البُحْتُرِ المُجَذَّرِ الزَّوَّاكِ"[٢]

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الزَوَّالُ: الذي يتحرك في مِشيته كثيراً وما يقطعه من المسافة قليل. وأنشد أبو عمرو:

البُحْتُرِ المُجَذَّرِ الزوال"[٣].

ورأي الفيروزآبادي هو الصواب، فقد قال ابن بري: "البيت كله مغير، والذي أنشده أبو عمرو لأبي السواء العجلي:

البُهْتُرِ المُجَذَّرِ الزَّوَّاكِ"[٤]

(١) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤/ ٢٤٠.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٠١١.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٧١٩.

(٤) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ٢/ ٩٧

ثم أورد الرجز وهو كافِيُّ القافية، وعدَّه الصغاني تصحيفًا قبيحًا من الجوهري[١]. فالصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي، لما عرضه ابن بري والصغاني، ويؤيد ذلك أن قافية الرجز كافِيَّة، وليست لامية.

سرج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: " السَّرْحَةُ: الأَتَانُ أدْرَكَتْ ولَمْ تَحْمِل، وأما اسمُ المَوْضِعِ فبِالشِّينِ والجيم، وغَلِطَ الجوهَرِيُّ، وكذلك في البيتِ الذي أنْشَدَهُ:

فَسَرْحَةُ فالمَرانَةُ فالخَيالُ"[٢]

المدارسة: جاء عند الجوهري: "الخيال: أرض لبني تغلب. قال الشاعر:

لِمَن طَلَل تَضَمَّنَهُ أُثَالُ فَسَرْحة فالمِرَانةُ فالخَيَالُ"[٣]

وبمراجعة رواية البيت في ديوان لبيد، كانت:

لِمَن طَلَل تَضَمَّنَهُ أُثَالُ فَسَرْحة فالمِرَانةُ فالخَيَالُ[٤]

وذكر محقق رواية البيت بوجهين: (سرحة) و(شرجة)، وهي عند الفارابي كما رأى الجوهري: سرحة[٥]، وكذلك أوردها الزمخشري مستشهدًا ببيت لبيد بن ربيعة على أن (الخيال) أرض بني تغلب[٦]، وهي كذلك عند ياقوت الحموي، وطابقت

(١) الصغاني، "التكملة"، ٥/ ٣٨٥

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٢٤

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٦٩١

(٤) لبيد بن أبي ربيعة، "شرح ديوان لبيد بن ربيعة". تحقيق إحسان عباس، (الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٦٢م)، ٢٦٧.

(٥) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣/ ٣٦٩

(٦) محمود بن عمر الزمخشري، "الجبال والأمكنة والمياه". تحقيق محمد أبو عمود، (القاهرة: الجزيرة =

رواية ياقوت الفارابي والجوهري والزمخشري[١].

ولكن رواية ابن سيده تثبت رأي الفيروزآبادي، فقد جاءت عنده (شرجة) مع اختلاف في رواية البيت:

لِمَن طَلَلٌ تَضَمَّنَه أُثالُ فشَرْجَةُ فالمَرانَةُ فالحِبالُ[٢]

ومما سبق يتضح أن الكلمة المختلف فيها يجوز فيها وجها الخلاف، فرأي الجوهري صحيح، وسبقه إليه الفارابي، وكذلك هي رواية البيت في الديوان، والروايتان محتملتان، ولا يصح تخطئة من أخذ بإحداهما.

سند:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والسِّناد، بالكسر: الناقةُ القَوِيَّةُ، واختِلافُ الرِّدفَيْنِ في الشِّعْرِ، وغَلِطَ الجوهريُّ في المِثالِ، والرِّوايَةُ:

فقد أَلِجُ الخُدورَ على العَذارى كأنَّ عُيونَهُنَّ عُيونُ عِينِ

فإن يَكُ فاتَني أسَفاً شَبابي وأصْبَحَ رأسُهُ مِثْلَ اللَّجين

اللَّجينُ، بفتح اللامِ، لا بضمِّهِ، فلا سِنادَ"[٣].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والسناد في الشعر: اختلاف الرِّدْفين، كقول الشاعر:

فقد أَلِجُ الخِبَاء عَلى جَوارٍ كأنَّ عُيُونَهُنَّ عُيونُ عينِ

=

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ٣١.

(١) الحموي، "معجم البلدان"، ٢/ ٤٠٩

(٢) ابن سيده، "المحكم"، ١٠/ ٢٦٨

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٠.

ثم قال:

..... فأصبح رأسه مثل اللُّجينِ

يقال: قد ساند الشاعر"[١].

والجوهري لم يخطئ؛ إذ إنه لم ينفرد بهذه الرواية، بل سبقه ابن قتيبة، قال في باب عيوب الشعر وأسماء القوافي: السناد وهو اختلاف الأرداف كقوله:

كأنَّ عيونهنَ عيونُ عِينِ

ثم قال:

وأصبح رأسه مثل اللُّجَيْنِ[٢]

ورواها قبله الأزهري برواية الضم، وأشار إلى أن الشاعر ساند في بيته متخذًا البيت مثالا للسناد[٣]، وذكر القزاز التميمي البيت بهذه الرواية، وعدَّ الشاعر مسانداً في بيته[٤]، والصغاني سابق للفيروزآبادي في تخطئة الجوهري: فالرواية عنده: اللَّجِين، بفتح اللام وكسر الجيم؛ ومعناه: الخبط[٥].

فالجوهري لم يخطئ في الاستشهاد بهذا البيت على ظاهرة السناد في الشعر، وإنما سبقه أئمة ذكروا هذه الرواية قبله، وهو ناقل عنهم.

---

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٤٩٠

(٢) "الجراثيم"، ٢/ ٣٢٣، وينظر عبدالله بن مسلم بن قتيبة، "الشعر والشعراء". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ)، ١/ ٩٧

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٢/ ٣٦٤.

(٤) أبو عبدالله التميمي، "ما يجوز للشاعر في الضرورة". تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، (الكويت: دار العروبة)، ١٢٧.

(٥) الصغاني، "التكملة"، ٢/ ٢٥٦.

صبر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وأما قولُ الجوهري، الصَّبَارُ: جَمعُ صَبْرَةٍ، وهي الحجارَةُ الشديدةُ، قال الأَعْشَى:

..... قُبَيْلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصَّبَارِ

فَغَلَطٌ. والصوابُ في اللُّغَةِ والبيتِ: الصِّيارُ، بالكسر والياءِ، وهو صَوتُ الصَّنْجِ"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "صَبارة بالفتح، وهو جمع صَبارٍ بالفتح، والهاء داخلة لجمع الجمع؛ لأن الصَّبَارَ جمع صَبْرَةٍ، وهي حجارة شديدة. قال الأعشى:

كَأنَّ تَرَنُّمَ الهَاجاتِ فيها قُبَيْلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصَّبَارِ "(٢)

جاء في (العين): "والصبرة من الحجارة: ما اشتد وغلظ، ويجمع على الصبار"(٣)، والبيت مروي في (العين) بالباء (الصبار) ومروي بالياء (الصيار)، وكذلك مروي بالباء في كتاب (الصبح المنير في شعر أبي بصير)(٤):

كَأنَّ تَرُنُّمَ الهاجاتِ فيها قُبيلَ الصُّبحِ أصواتُ الصِّبارِ

وذكر ابن فارس هذا المعنى في (مجمل اللغة) ومعجم (مقايس اللغة)، ثم

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٢٢.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٧٠٧.

(٣) الفراهيدي، "العين"، ٧/ ١١٦.

(٤) ميمون بن قيس الأعشى، "الصبح المنير في شعر أبي بصير". (ط٢، فينا: مطبعة آدلف هلز هوسن، ١٩٩٣م)، ٢٤٤.

استشهد بالبيت، ونسبه للأعشى[١]، وجاء بالمعنى ذاته عند ابن سيده، ثم علق على البيت: "شبه نقيق الضفادع بوقع الحجارة والهاجة"[٢]، وهذا التعليق نقله الجوهري بنصه. ونقد الشدياق رأي الفيروزآبادي بقوله: "وزعم الفيروزآبادي بأن الصواب في اللغة والبيت بالكسر وبالياء، وهو صوت الصنج، وهو زعم باطل رواية ودراية، أما الرواية فلثبوتها نقلا وسماعا عن أئمة اللغة، وأما الدارية فلاختلال المعنى إذ يصير المعنى: كأن ترنم الضفادع أصوات صوت الصنج، وهو مختل على ما تراه من بعد الشبه"[٣]

ومما سبق يتضح أن الجوهري لم يخطئ، بل نقل عن أئمة اللغة كالخليل، وكذلك رواية البيت في كتاب (الصبح المنير في شعر أبي بصير) ترجح ما ذهب إليه الجوهري، وترد تغليط الصغاني[٤] والفيروزآبادي للجوهري.

ضمر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الضَّيْمَرانُ...، وبالضم: كَلْبٌ، لا كَلْبَةٌ، وغَلِطَ الجوهريُّ. والبَيْتُ الذي أشارَ إليه هو:

فَهَابَ ضُمْرانُ منه حيثُ يُوْزِعُهُ طَعْنُ المُعارِكِ عندَ المُجْحَرِ النَّجِدِ"[٥]

المدارسة:

جاء عند الجوهري في (الصحاح): "وضُمْرَان بالضم الذي في شِعر النَّابغة:

(١) ينظر ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٥٤٩، وينظر ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٣/ ٣٣٠.
(٢) ابن سيده، "المخصص"، ٣/ ٥٩.
(٣) أفندي، "الجاسوس على القاموس"، ٥٠٤.
(٤) الصغاني، "التكملة"، ٣/ ٦٤.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٢٩.

اسم كلب"[١]. وهذا النص ينفي أن الجوهري عدَّ ضُمْرَان اسمًا لكلبة، وبهذا ينتفي الغلط عن الجوهري.

عرد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "العارِدُ: المُنْتَبِذُ. وقولُ حَجْلٍ مَوْلى بني فَزارَةَ:

تَرى شُؤُونَ رأسِه العَوارِدَا

أي: مُنْتَبِذَةً بعضُها من بعضٍ، أو المرادُ: الغليظةُ، وإنْشادُ الجوهريّ: رأسِها، غَلَطٌ؛ لأَنَّه يَصِفُ جَمَلاً"[٢].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "عَرَدَ النبتُ يَعْرُدُ عُروداً، أي طلع وارتفع، وكذلك النابُ وغيره. ومنه قول الراجز:

ترى شؤون رأسها العواردا"[٣]

وورد عند الشيباني: قال أبو محمد:

تَرَى شُؤُون رَأْسِهِ العَوارِدا

الخَطْمَ واللَّحْيَيْن والأَصائدا[٤]

وجاء عند الأصمعي: قال رجل من بني فقعس، واسمه أبو محمد، ينعت الجمل:

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٧٢٣.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٨.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٥٠٧.

(٤) أبو عمرو الشيباني، "الجيم". تحقيق إبراهيم الأبيلري، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٤م)، ٢/ ١٩٠.

ترى شؤون رأسه العواردا[١]

والجوهري تابع في رواية البيت للفارابي، وهو غلط من الفارابي[٢] ومن الجوهري، والصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي، وهو ما رواه أئمة اللغة قبله وقبل الفارابي والجوهري.

عير:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والمِعارُ، بالكسر: الفرسُ الذي يَحيدُ عن الطريقِ براكِبه، ومنه قولُ بِشْرِ بنِ أبي خازمٍ، لا الطِّرِمَّاحِ، وغَلِطَ الجوهريُّ:

وَجَدْنَا في كتابِ بني تَميمٍ أحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المِعَارُ"[٣]

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وأعارَهُ صاحبهُ فهو معار، ومنه قول الطرماح:

وجدنا في كتابِ بني تميمٍ أحق الخيل بالركض المعار"[٤]

والجوهري مخطئ، فالبيت منسوب لبشر بن أبي خازم في المفضليات، ومطلع القصيدة:

أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ ولم يُزَارُوا وقَلْبُكَ في الظَّعائِنِ مُسْتَعَارُ[٥]

(١) عبدالملك بن قريب الأصمعي، "خلق الإنسان". تحقيق أوغست هفنر، (بيروت: المطبعة الكاثولوكية، ١٩٦٥م)، ١٦٧.

(٢) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٢/ ١٥٦.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٤٧.

(٤) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٧٦٣.

(٥) المفضل الضبي، "المفضليات". تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، (ط٦، القاهرة: دار المعارف)، ٣٣٨.

ونسبها له الأخفش الصغير في الاختيارين[١].

وقد أخطأ الجوهري في نسبة البيت للطرماح؛ لأن البيت لبشر بن أبي خازم.

غفق:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والمنعَفَقُ لِلمُنْصَرَفِ، بالعين المهملةِ، وغَلِطَ الجوهري في اللغة وفي الرَّجَزِ"[٢].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "المنعفق: المنصَرَفُ، وقال الأصمعيّ: المنعَطَفُ. وأنشد لرؤبة:

حتَّى تردَّى أرْبَعٌ في المنغفق"[٣]

وبمراجعة ديوان رؤبة نجد الرواية تؤيد رأي الفيروزآبادي، ففي ديوان رؤبة:

حتَّى تردَّى أرْبَعٌ في المُنْعَفَقْ[٤]

وجاء عند الأزهري في مادة (عفق): يقال اعفق على الصيد، أي اثْنِه واعْطِفه[٥]، وأورد الرجز منسوبا لرؤبة، وكذلك أورد ابن فارس المنعفق في مادة (عفق)،

(١) علي بن سليمان الأخفش الأصغر، "الاختيارين". تحقيق فخر الدين قباوة، (بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر)، ٥٩٣.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٩١٥.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٥٣٧.

(٤) وليم بن الورد البروسي، "مجموع أشعار العرب". تحقيق محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ١٠٨.

(٥) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١/ ٢٦٧.

وذكر أن معناها المنصرف عن الماء، رواية عن ابن الأعرابي[١].

فالصواب ما ذكره الفيروزآبادي، ويؤيده ما ورد في ديوان رؤبة، ورأي الأزهري وابن فارس.

ميد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وقول الجوهري: مائِد اسم جبل، غلط صريح، والصواب: مَأْبد، بالباء الموحدة"[٢].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "ومَائِد في شعر أبي ذؤيب: اسم جبل"[٣]، وقد أوردت المراجع العربية الروايتين، رواية الجوهري ورواية الفيروز، فقد جاء في (معجم البلدان): "وأنشد الجميع قول أبي ذؤيب الهذلي:

يمانية، أجنى لها مَظَّ مَائِد وآل قَرَّاس صوب أرمية كحل

يروى (مَائِد) بعد الألف همزة، ويروى (مَأْبد) بالباء الموحدة، وآل قَراس ومَأْبد: جبلان في أرض هُذيل" [٤]، وإن كانت وردت رواية عند ابن مالك ترجح كفة الجوهري، فقد ذكر ابن مالك رواية أخرى لهذا البيت:

يمانية أحيا لها مظ مائد وآل قراس صوب أرمية كحل

"ثم قال: ومائد وآل قراس: جبال بالسراة باردة"[٥]، وساق هذه الرواية ابن

(١) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٤/ ٥٣.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٢١.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٥٤١.

(٤) الحموي، "معجم البلدان"، ١/ ٥٥.

(٥) محمد بن عبدالله ابن مالك، "الاعتماد في نظائر الظاء والضاد". تحقيق حاتم صالح الضامن، =

منظور في (لسان العرب)[١].

في حين ورد عند ابن بري ما يرجح كفة الفيروز: "صوابه مأبد بالباء المعجمة بواحدة"[٢]، ومال إليه الصغانيُّ في (التكملة): قال الجوهري أيضا: و(مائد) في شعر أبي ذؤيب. وهو تصحيف، والصواب: مأبد، بالباء المعجمة بواحدة[٣].

فالجوهري لم يخطئ، وإنما ذكر (مَائِد)، وقد أقرها البعض كصاحب (معجم البلدان)، وهي رواية في بيت أبي ذؤيب الهذلي، ذكرها بعده ابن مالك وياقوت الحموي، سواء رُويت عنه أو من طريق آخر.

نتح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وانْتاح: مالَهُ مَعْنًى، وغَلِطَ الجوهريُّ ثَلاثَ غَلَطاتٍ: أحَدُها أن التركيبَ صَحيحٌ، فما لِلِانتِياحِ فيه مَدْخَلٌ، ثانيها أن الانْتياحَ لا مَعنى له، ثالثُها أن الرِّوايَةَ في الرَّجَزِ المُسْتَشْهِدِ به:

رَقْشاءُ تَمتاحُ اللُّغامَ المُزْبِدَا"[٤]

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والانْتِيَاحُ مثل النتح. قال ذو الرمة يصف بعيرًا يهدر في الشقشقة:

=

(ط١، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٣ م)، ٤٦.

(١) ابن منظور، "لسان العرب"، ٣/ ٣٩٥.

(٢) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ٢/ ٥٦.

(٣) الصغاني، "التكملة"، ٢/ ٣٤٧.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٤٣.

رَقْشَاء تَنْتَاح اللغَامَ المزْبِدَا"[١]

وبمراجعة ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي وبرواية ثعلب وُجدت لفظة (تنتاح):

"رَقْشَاء تَنْتَاح اللُّغَامَ المزبدا

وتنتاح اللغام؛ أي: ترمي به. يقال: (نتح الشيء) إذا سال. ويروى: (تمتاح)[٢]، وجاء عند الهروي: قال ذو الرمة: يصف بعيرًا يهدر في الشقشقة:

رَقْشَاء تَنْتَاح اللُّغَام المزْبِدَا[٣]

وأوردها الأزهري في موضعين من معجمه برواية مطابقة لما في الديوان[٤].

وبناء على ما سبق فالجوهري لم يخطئ، بل هو مسبوق بهذه الرواية، فقد جاءت في الديوان وغريب الحديث للهروي، و(تهذيب اللغة).

نصر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وإنشادُ الجوهري لرؤبة:

لَقَائِلٌ يانَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

غَلَطٌ، هو مَسْبوقٌ إليه، فإن سِيبَوَيْهِ أنشدَهُ كذلك، والروايَةُ:

يا نَضْرُ نَضْرًا نَضْرًا

بالضادِ المعجمةِ"[٥].

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٤٠٩.

(٢) غيلان بن عقبة ذو الرمة، "ديوان ذي الرمة". شرح الباهلي، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، (بيروت: مؤسسة الإيمان للتوزيع والنشر والطباعة)،١/٣٠٢.

(٣) أبو عبيد، "غريب الحديث"، ٤/ ٣٣٣.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨/ ٣٢٢، ١٣/ ١٦٢.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٨٣.

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والنَصْرُ: العطاءُ، قال رؤبة:

إنِّي وأسْطارٍ سُطِرْنَ سَطرا

لَقائلٌ يا نَصْرُ نَصْراً نَصرا"(١)

ورواية الجوهري موافقة لما في ملحقات ديوان رؤبة(٢)، والرواية هي كذلك عند سيبويه في الكتاب(٣)، بل سيبويه مسبوق إلى هذه الرواية، فقد جاء عند شيخه الخليل بن أحمد في مادة (سطر): "السَّطْرُ سَطْرٌ من كُتُبٍ، وسَطْر من شَجَرٍ مَغْرُوس ونحوه، قال:

إنيّ، وأَسطارٌ سُطِرْن سَطرا

لَقائلٌ يا نَصْرُ نَصْراً نصرا

يستغيث به: يا نَصْرُ انصُرْني"(٤)، وهو بالصاد عند سيبويه، ونسب الرجز إلى رؤبة، ونصب (نصرًا) على أنه عطف بيان(٥)، وجاء عند المبرد عن أبي عبيدة: "إِنَّمَا قَالَه لنصر بن سيَّار يَا نصر نصرا نصرا إغراء؛ أَي: عَلَيْك نصرًا، يغريه بِهِ"(٦).

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٨٢٩.

(٢) البروسي، "مجموع أشعار العرب"، ١٠٤.

(٣) عمرو بن عثمان سيبويه، "الكتاب". تحقيق عبدالسلام هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٨م)، ٢/ ١٨٥.

(٤) الفراهيدي، "العين"، ٧/ ٢١٠.

(٥) سيبويه، "الكتاب"، ٢/ ١٨٥.

(٦) أبو العباس بالمبرد، "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (بيروت: عالم الكتب، د.ت)، ٤/ ٢١١.

ومما سبق يتضح أن الجوهريّ لم يخطئ، بل هو موافق لما في ملحقات الديوان وللخليل ولسيبويه ولنصِّ المبردِ على من قيلت فيه وهو نصر بن سيَّار.

هجج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وهَجْ هَجْ، بالسُّكون: زَجْرٌ للغَنَم، وغَلِطَ الجوهريّ في بنائه على الفتح، وإنما حرَّكه الشاعرُ ضرورةً"(١).

المدارسة:

البيت للراعي النميري:

ولَكِنَّما أجْدَى وأمْتَعَ جَدُّهُ بِفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بَهَجْهَج نَاعِقُهْ(٢)

جاء عند الجوهري: "هَجْهَجَ: زجر للغنم، مبني على الفتح"(٣). ولم أجد من يبني هذا اللفظ على الفتح غير الجوهري؛ فهو تصحيف، جاء عند السجستاني: "يُقالُ للبعيرِ: هَجْ هَجْ، وهَجٍ هَجٍ، وهَجاً هَجاً"(٤)، وورد أيضا عند القالي: "يقال لما خسَّأْتَه عنك هجٍ هجٍ بالتنوين، وهجْ هجْ وقف بغير تنوين، وهجا هجا وقف بالألف الساكنة في معنى قولك: اخسأ"(٥)، وعند الفارابي بالبناء على السكون: وهَجْهَجْ: زَجْرٌ للغَنَم(٦)، وعند الصاحب مبني على السكون أيضا: هَجْ في زَجْرِ الفَرَسِ: أي

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٩.

(٢) الراعي النميري، "ديوان الراعي". شرح واضح الصمد، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٥م)، ١٨١.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٤٩.

(٤) أبو حاتم السجستاني، "الفرق". تحقيق حاتم الضامن، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م)، ٤٩.

(٥) القالي، "المقصور والممدود"، ٣٢.

(٦) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣/ ١٠٠.

كُفَّ[١]، وخطأ الصغاني الجوهري، والصواب عنده: "هَجْهَجْ، مبني على السكون، وإنما حركه في الشعر للضرورة"[٢].

ومما سبق يتضح أن الكلمة وردت في المصادر بعدة صيغ هي: هَجْ هَجْ، وهَجٍ هَجٍ، وهَجًا هَجًا، وهجا هجا، هَجْهَجْ، ولم ترد مبنية على الفتح إلا عند الجوهري، ولعل الصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي، وهو بناؤها على السكون، ويخرج البيت على أن الشاعر اضطر فبنى على الفتح.

(١) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٣/ ٣١١.

(٢) الصغاني، "التكملة"، ١/ ٥٠٧.

المبحث الخامس: تغليط الدلالة

يضم هذا المبحث خمسة عشر موضعًا غلَّط فيها الفيروزآبادي الجوهريَّ في الدلالة، وقد رتبتها ألفبائيًّا حسب المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي.

حتد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "عَيْنٌ حُتُدٌ، بضمَّتينِ: لا يَنْقَطِعُ ماؤُها، وليسَ من عُيُونِ الأرضِ، وإنما هي الجارِحَةُ، وغَلِطَ الجوهريُّ، رحمه اللهُ تعالى"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "عينُ حُتُدٌ بضم الحاء والتاء، إذا كان لا ينقطع ماؤها، من عيون الأرض".(٢) وجاء في (تهذيب اللغة) ما يؤيد رأي الفيروزآبادي: "وروى أبو عبيد عن الأصمعي: عين حُتُد: لا ينقطع ماؤها. قال الأزهري: لم يرد عين الماء، ولكنه أراد عين الرأس"(٣). وقال الصغاني: إنما هي: من العين الجارحة(٤).

ولم يخطئ الجوهري لأنها تطلق على عين الماء وعلى الجارحة، جاء في (أخبار مكة) للفاكهي: "لما حفر عبد المطلب بئر زمزم، لقيه خويلد بن أسد بن عبد العزّى، فقال: يا ابن سلمى لقد سقيت ماء رغدا، ونثلت عاديّة حُتُدا"(٥). وقال أبو العلاء المعري: "المحتد والمحكد: الأصل، وهو من قولهم: حَتَد بالمكان إذا أقام به، وقالوا للعين

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"،٢٧٥

(٢) الجوهري، "الصحاح"،٢/ ٤٦٢

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٤/ ٤٠٤

(٤) الصغاني، "التكملة"، ٢/ ٢١٨

(٥) محمد بن إسحاق الفاكهي، "أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه". تحقيق عبدالملك بن دهيش، (بيروت: دار خضر، ١٩٩٤م)، ٢/ ٢٢

من عيون الماء: هي حُتُدٌ؛ إذا كان ماؤها لا ينقص"[١]، وفي معجم (متن اللغة): "الحتود: العين التي لا ينقطع جريها، أو النائية الماء، ويقال لعين الرأس وعين الأرض، وقيل هو خاص بالجارحة"[٢].

فالجوهري لم يخطئ في التفسير، فقد ذكر الفاكهي وصف خويلد بن أسد لبئر زمزم، وهي من عيون الأرض، بأنها عاديَّة حتدا، وهي كذلك عند المعري وفي (متن اللغة).

خبب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والخَبِيبَةُ: الشَّرِيحَةُ من اللَّحمِ، وليس بصوفٍ، وغَلِطَ الجوهريُّ، وإنَّما الصُّوفُ بالجيمِ والنُّونِ"[٣].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الخَبيبَةُ أيضاً: صوفُ الثَنِيّ"[٤]، وجاء في باب (فَعِيلة) عند ابن السكيت: "والعَقِيقَة: صوف الجَذَع، والخَبِيبَة: صوف الثني، والخَبيبَة: من الصوف أفضل من العقيقة وأكثر"[٥]، وعند الفارابي في (ديوان الأدب): "الخَبيبةُ: صوفُ الثَّنِيّ"[٦]، وذكر هذا المعنى ابن سيده: "والخَبِيبَةُ: صوف الثني، وَهُوَ أفضل من العَقِيقَةِ

(١) أبو العلاء المعري، "اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي". تحقيق عبدالله الفلاج، (القاهرة: دار الصحوة، ١٤٣٦هـ)، ١/ ٣٨٢.

(٢) أحمد رضا، "معجم متن اللغة". (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٠ هـ)، ٢/ ٢٢

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٧٧

(٤) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ١١٧.

(٥) ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ٢٤٥.

(٦) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣/ ٨٠.

وَأبقى"[١].

فالجوهري لم يخطئ في التفسير بدليل ذكر ابن السكيت والفارابي لهذا المعنى قبله، ويؤيده المعنى المحوري الذي ذكره ابن فارس: "الخاء وَالباء أَصلانِ: الأَوّل أَنْ يمتَدَّ الشَّيْءُ طولا، والثّانِي جِنسٌ مِنَ الْخِدَاعِ...، وهذَا مُشتَقٌّ من خَبَّ البحرُ: اضْطَرَبَ"[٢]، فالخَبِيبة خصل صوف طويلة في الثني، وتضطرب إذا مشى، وهذا اللفظ يطلق إلى يوم الناس هذا، ويراد به المعنى نفسه، ويذكر في الوصف فيقال: خروف ذو خَبِيبة وذو خَبائب.

خضم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الخِضَمُّ كَخِدَبٍّ، وغَلِطَ الجوهريُّ، فقال: هو المُسِنُّ منَ الإبِلِ في قولِ أبي وَجْزَةَ"[٣].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والخضم أيضا في قول أبي وجزة السعدي: المُسنّ من الإبل"[٤]. والصواب مع الفيروزآبادي، جاء في تفسير ابن قتيبة لهذا البيت: "والخضم المِسنّ الذي يحدد به، موقّعه محددة"[٥]، وجاء عند الصاحب: "والمِسَنُّ في قَوْلِ أبي وَجْزَةَ"[٦]، وهو عند الزمخشري: مسن خضم: ذو جوهر وماء[٧]. وعده أبو البركات

(١) ابن سيده، "المحكم"، ٤/ ٥٢٦.
(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٢/ ١٥٧.
(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٠٣.
(٤) الجوهري، "الصحاح"،٥/ ١٩١٣.
(٥) ابن قتيبة، "المعاني الكبير"، ٢/ ١٠٥٣.
(٦) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤/ ٢٤٠.
(٧) الزمخشري، "أساس البلاغة"، ١/ ٢٥٤.

الأنباري من الغلط عند الجوهري: "أراد به المِسن، لا المُسن من الإبل"[١].

فما ذهب إليه الفيروزآبادي في تفسير هذا البيت هو الصواب بدليل ما سبق، وقد أوردها ابن قتيبة في القسي والسهام من كتاب المعاني الكبير، وهي التي تُسنُّ بأدوات السَّنِّ.

رزح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والمِرْزِيحُ، بالكسر: الصَّوْتُ، لا شَديدُه، وغَلِطَ الجوهريُّ"[٢].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "قال الشيباني: المِرْزيحُ: الشديد الصوت"[٣]، جاء في (المحيط في اللغة): "والمِرْزِيحُ: الصَّوْتُ الصّلْبُ"[٤]، وتابعه ابن منظور في النقل عن الشيباني، ولم يخطئه[٥].

فالجوهري ناقل، ولم يخطئ، فقد سبقه الصاحب بقوله: الصوت الصلب، والصلب أي الشديد.

سجج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وغَلِطَ الجوهريُّ في قوله: الجَنَّةُ سَجْسَجٌ"[٦].

(١) أبو البركات الأنباري، "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٥م)، ٢٥٣.
(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢١٩.
(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٦٥.
(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٣/ ٧.
(٥) ابن منظور، "لسان العرب"، ٢/ ٤٤٩.
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٩٣.

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الجنّة سِجْسَج"(١)، وجاء في (العين): "الجَنَّةُ سَجسَجٌ. لا فيها حَرٌّ يؤذي، ولا بَرْدٌ"(٢)، وجاء هذا النص عند البندنيجي في التقفية(٣)، وذكره كذلك الصاحب ابن عباد(٤)، ومن معاني السجسج: أَرض لَيست بالسهلة وَلَا الصلبة(٥).

فالجوهري لم يخطئ في تفسير المعنى، بل نقله عن أئمة سبقوه، ومعنى (السجسج) يحتمل هذه التسمية، فهي الأرض الوسط التي لا غلظ فيها ولاحزن.

سمد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: " سَمَدَ سُمُوداً: [وسمدت] الإِبِلُ: جَدَّتْ في السَّيْر، ودَأَبَ في العَمَلِ وغَلِطَ الجوهريُّ في تفسيرِهِ بـ: ما في بُطونِها علَفٌ"(٦).

المدارسة:

جاء عند الجوهري:

"سوامد الليل خفاف الأزواد"

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٢١.

(٢) الفراهيدي، "العين"، ٦/ ٥.

(٣) اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، "التقفية في اللغة". تحقيق خليل إبراهيم العطية، (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٦م)، ٢٥٥.

(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٦/ ٣٨٧.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١/ ١٨٣.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٨٩.

يقول: ليس في بطونها علف"[١]، جاء في تفسير البيت عند الأزهري: "دوائب ليس في بطونها كبير علف"[٢]، والتفسير ذاته جاء عند ابن فارس[٣]، وذكر الصحاري أن (السامد) على سبعة أوجه، وذكر منها الجائع[٤].

والفيروزآبادي تابع للصغاني في تخطئته للجوهري في تفسير البيت، وليس المعنى على ما ذكر، وإنما هو: دوائم السير؛ يقال: سمد يسمد سمودًا، إذا كان دائمًا في العمل[٥]، وعلل الزبيدي للجوهري هذا التفسير بقوله: "ويَلزم من خِفَّةِ العَلَفِ أَن يكون ذلك أَدوَم لَهَا على السَّير، فيكون تَفسيرًا للسَّوَامِد، بطرِيق اللُّزوم، فَلَا غَلَطَ حينئذٍ يُنسَبُ إِلى الجوهريّ، كَمَا هوَ ظَاهر"[٦].

وبناء على ما سبق فالجوهري لم يخطئ في التفسير، ويؤيده ما ذكره الصحاري أن من معاني سامد جائع، وما ذكره الزبيدي من تعليل.

شمرخ:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "ولا يقالُ للفَرَسِ نَفْسِهِ: شِمْرَاخٌ، وغَلِطَ الجوهريُّ"[٧].

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٤٨٩.

(٢) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٢/ ٣٧٧.

(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٣/ ١٠٠؛ وابن فارس، "مجمل اللغة"، ٤٧٣.

(٤) سلمة الصّحاري العُوتبي، "الإبانة في اللغة العربية". تحقيق عبدالكريم خليفة وآخرون، (ط١). مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٩٩م)، ٣/ ٢٢٦.

(٥) الصغاني، "التكملة"، ٢/ ٢٥٤.

(٦) الزبيدي، "تاج العروس"، ٨/ ٢١٢.

(٧) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٥٤.

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "الشِّمْراخُ: غُرَّة الفَرَس إذا دقّتْ، وسالتْ، وجلَّلت الخيشوم، ولم تبلغ الجَحْفَلة. والفرس شِمْراخٌ أيضًا"(١). وما ذهب إليه الفيروزآبادي من أن (الشمراخ) لا يقال للفرس صواب؛ لأنه لم ينقل عن الأئمة قبل الجوهري، ولم أجد من وافق الجوهري فيما ذهب إليه، بل جاء عند الصغاني: "وقول الجوهري: والفرس شمراخ أيضا غلط، ولا يقال للفرس: شمراخ"(٢).

ضري:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والضِّرْوُ، بالكسر: الضاري من أولاد الكلاب، كالضَّرِيِّ، وشجرةُ الكَمْكامِ، لا صَمغُه، وغلط الجوهري"(٣).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والضرو بالكسر: صمغ شجرةٍ تدعى الكَمْكامَ، يجلب من اليمن"(٤).

جاء في (الحاوي) في الطب: "ضرو: هُوَ قشره. وَقَالَ ابْن ماسويه: هُوَ صمغ شَجَرَة تسمى الكمكام يجلب من الْيمن"(٥). فالجوهري لم يخطئ في المعنى، وإنما نقله من مصدر متقدم.

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٤٢٥.
(٢) الصغاني، "التكملة"، ٢/ ١٥٣.
(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٠٥.
(٤) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٤٠٨.
(٥) محمد بن زكريا الرازي، "الحاوي في الطب". تحقيق هيثم خليفة طعيمي، (ط١، بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٢م)، ٧/ ٢٢.

عرف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "عَرَفَات: مَوْقِفُ الحاجِّ ذلك اليَومَ، على اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً من مكَّةَ، وغلط الجوهري؛ فقال موضع بمنى"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وعرفات: موضع بمنى"(٢).

جاء عند الزبيدي: "عَرَفاتٌ: موقف الحاج ذلكَ اليوم، على اثنَي عَشَرَ مِيلاً من مكة، على مَا حَقَّقه المتكلمونَ على أَسمَاء المواضِع، وغَلِطَ الجوهرِيّ فقال: مَوضعٌ بمِنىً، وكذا قول غيره: موضِع بمكَّةَ، وإِن أُريدَ بذلك قُرْبَ مِنى ومكَّة؛ فلا غلط"(٣)، وجاء في المعجم الوسيط: "عَرَفَات: ينون وَلَا ينون، جبلٌ قريبٌ من مَكَّة وَمَوْضِع وقُوف الحجيج وَهُوَ على اثْنَي عشرَ ميلًا من مَكَّة"(٤).

والمسافة بين عرفات ومنى قرابة خمسة عشر كيلو مترا، على قياس المسافات الحديثة، ووصف الجوهري أن عرفات موضع بمنى تنقصه الدقة.

فيف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وقولُ الجوهريِّ: وفَيْفُ الريحِ: يومٌ، غَلَطٌ"(٥).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وفَيْفُ الريح: يوم من أيام العرب"(٦)، ووجه الاعتراض

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٣٦.
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٤٠١.
(٣) الزبيدي، "تاج العروس"، ٢٤/ ١٣٧.
(٤) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، "المعجم الوسيط". (القاهرة: مجمع اللغة العربية)، ٢/ ٥٩٥.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٤٣.
(٦) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٤١٣.

على الجوهري هو أن (فيف الريح) مكان، لا يوم، ورد عند ابن دريد: "وفَيْف الرّيح: مَوضِع كَانَت فِيهِ وقْعَة مَعْرُوفَة"(١)، واعترض الصغاني على الجوهري بقوله: "وفيف الريح: يوم من أيام العرب. والصواب: يوم فيف الريح: يوم من أيام العرب، فإن (فيف الريح) موضع معروف بالدهناء"(٢)، والصغاني لم ينفِ اسم اليوم، وإنما اعتراضه على عدم ذكر كلمة يوم ليفرَّق بين البقعة واليوم.

والجوهري لم يخطئ فيوم فيف الريح يوم من أيام العرب، وقع في بقعة (فيف الريح)، فسمي ذلك اليوم باسم المكان الذي وقع فيه، ومراد الجوهري باليوم واضح بدليل قوله: من أيام العرب، وحذف ما يعلم جائز.

وقد عبر عنه الفارابي في (ديوان الأدب) تعبير الجوهري نفسه "وفَيْفُ الرَّيحِ: يومٌ للعرَبِ فُقئتْ فيه عينُ عامرِ بنِ الطُّفَيْل العامري"(٣)، وذكر ياقوت في (معجم البلدان) نفس التركيب: "وهو يوم من أيامهم، فقئت فيه عين عامر بن الطّفيل"(٤).

كتب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وقولُ الجوهرِيِّ: الكُتَّابُ والمَكْتَبُ واحِدٌ، غَلَطٌ"(٥).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والكُتَّابُ أيضاً والمَكْتَبُ واحد"(٦)، وقال الفارابي:

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١/ ٢٤٥.
(٢) الصغاني، "التكملة"، ٤/ ٥٤٤.
(٣) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣/ ٣٠٤.
(٤) الحموي، "معجم البلدان"، ٤/ ٢٨٥.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٨.
(٦) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٢٠٨.

"المَكْتَبُ: الْكُتّابُ"(١)، وجاء كذلك عند الصاحب: "والكُتّابُ والمَكْتَبُ: للصِّبْيَانِ. والمُكْتِبُ: المُعَلِّمُ"(٢).

فالجوهري لم يخطئ في المعنى لأنه مسبوق في ذلك بمرجعين متقدمين، وكذلك أراد أن يقول الكُتَّاب والمَكْتَبُ معناهما واحد.

نجنج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "تَنَجْنَجَ: تَحَرَّكَ، وتَحَيَّرَ، وقولُ الجوهري: اسْتَرْخَى غَلَطٌ، وإنما هو تَبَجْبَج، بباءَينِ"(٣).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "تَنَجْنَجَ لحمه؛ أي كثُر واسترخى"(٤)، ولم يخطئ الجوهري، فقد جاء في (المجمل): "تنجنج لحمه: كثر واسترخى"(٥)، وفي كتاب (الأفعال): "تنجنج لَحمه كَثُر واسترخى"(٦).

وذكر ابن فارس أن: "النون والجيم أصل صحيح يدل على تحرك واضطراب، وتنجنج لحمه: استرخى"(٧)، وذكر هذا المعنى ابن القطاع، ولم ينكر عليه، ولم يكن غائبًا عن الجوهري ما ذكره الفيروآبادي، في (بجبج) فقد ذكر قولا لابن السكيت في مادة (بجبج)، "قال ابن السكيت: إذا كان الرجُل سميناً ثم اضطرب لَحمُهُ قيل: رَجُلٌ

(١) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١/ ٢٨٠.
(٢) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٦/ ٢٢٨.
(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٧.
(٤) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٤٣.
(٥) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٨٤٢.
(٦) ابن القوطية، "كتاب الأفعال"، ٣/ ٢٨٣.
(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٥/ ٣٥٤.

بجباج وبجباجة"[١].

والواضح أن الجوهري لم يخطئ لوجود المعنى عند ابن فارس، واعتداد من جاء بعده بها، وكذلك المعنى العام لمادة (نجنج) هو الحركة والاضطراب، ومن كثر لحمه واسترخى؛ فإن جسمه يتحرك ويضطرب.

هدبد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "الهُدَبِدُ، كعُلَبِطٍ: اللَّبَنُ الخاثِرُ جدًّا، كالهُدابِدِ، والخَفَشُ، وضَعفُ العَينِ، وصَمغٌ أسوَد، والضَّعيفُ البَصَرِ والعَشا، لا العَمَشُ، وغَلِطَ الجوهريُّ"[٢].

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "ويقال: بعينه هدبد، أي عمش"[٣]، وورد عند كراع النمل: "ويقال بعينه هُدَبِدٌ أي عمش"[٤]، وجاء أيضًا بنصه عند الفارابي في (ديوان الأدب)[٥]، وكذلك أورده الصاحب ابن عباد في (المحيط في اللغة)[٦]، وجاء عند ابن سيده: "والهُدَبِدُ: اللَّبن الخاثِر، وهُو أيضا: عَمَش يكون فِي العَينَينِ"[٧].

ومما سبق يتضح أن الجوهري لم يخطئ، فقد نقل المعنى من أئمة اللغة الذين

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٢٩٩.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٢٨.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٥٥٦.

(٤) علي بن الحسن كراع النمل، "المنتخب من كلام العرب". تحقيق محمد أحمد العمري، (ط١، جامعة أم القرى، ١٩٨٧م)، ٥٧٠.

(٥) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٢/ ٥٦.

(٦) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٣/ ٤٥٠.

(٧) ابن سيده، "المحكم"، ٤/ ٤٨٥.

سبقوه ككراع النمل والفارابي والصاحب بن عباد.

هفو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "والهَفاةُ: المَطرَةُ، لا النَّظرَةُ، وغَلِطَ الجوهري"(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والهَفاةُ: النظرة"(٢)، وورد عند ابن فارس: "الهَفَاة: النظرةُ"(٣)، وتبعهما ابن منظور في (لسان العرب): "والهَفاةُ: النَّظْرَةُ"(٤).

والجوهري لم يخطئ، وإنما نقل من إمام معاصر له، وتبعه في ذلك ابن منظور، ولم يخطئ من سبقه.

وجج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ: "وَجّ اسْمُ وادٍ بالطائِفِ، لا بَلَدٌ به، وغَلِطَ الجوهري"(٥).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وج: بلد الطائف"(٦)، وورد عند ابن دريد:" وَجَجَ: وَمن

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٤٦.
(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٥٣٦.
(٣) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٩٠٦.
(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٥/ ٣٦٣.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٨.
(٦) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٤٦.

معكوسه: وَج، وَهُوَ الطَّائِف"[١]، ونص ابن فارس على أن (وج) هو بلد الطائف[٢]، وذكر ابن الفقيه أن مدينة الطائف: اسمها وجّ[٣]، وعند البكري: وَجّ: بفتح أوّله، وتشديد ثانيه، هو الطائف[٤].

والفيروزآبادي أورد زيادة في نقله عن الجوهري حيث قال: "لا بلد به"، والجوهري أراد بعبارته الواردة في الصحاح أنه: بلد الطائف، كما نقله عن إمامين من أئمة اللغة الذين سبقوه، وأيَّد هذا البكري، فالجوهري لم يخطئ.

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١/ ٩٣.

(٢) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٩١٢؛ وابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٦/ ٧٥.

(٣) أحمد بن محمد الهمداني ابن الفقيه، "البلدان". تحقيق يوسف الهادي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦م)، ٧٩.

(٤) البكري، "معجم ما استعجم"، ٤/ ١٣٦٩.

الخاتمة

وقف هذا البحث مع النقود التي وجهها الفيروزآبادي في معجمه (القاموس المحيط) إلى الجوهري في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)، ويستطيع أن يسجل عددًا من النتائج والتوصيات التي توصل إليها.

أولًا – النتائج:

خلصت هذه الدراسة للنتائج الآتية:

١- أن الجوهري ينقل عن السابقين له، ولو كان النقل من انفرادات ذلك المصدر، ويأخذه بالقبول والتسليم، ومن ذلك (الدَّواغِلُ) فهي مما جاء عند أبي علي الهجري، وكذلك ما نقله عن الفارابي في (ديوان الأدب).

٢- بعض تغليط الفيروزآبادي للجوهري يرد لاختلاف اللهجات في المادة اللغوية، وقد نص العلماء على أنها لهجات، وحكم عليها بأن بعضها أعلى من بعض، كالفَلَج بالتحريك: لُغة في الفَلْج، والحبير والخبير.

٣- كان للجانب الصوتي أثر في تغليط الفيروزآبادي للجوهري؛ حيث نرى ظاهرتي الإبدال والقلب بين أصوات المادة؛ إذ يمكن أن يُعدَّ سببًا من أسباب التغليط، مثل: أشاح وأساح، أوزغت وأوزعت.

٤- لاختلاف نسخ (تاج اللغة وصحاح العربية) أثر في تغليط الفيروزآبادي للجوهري، وقد ظهر هذا في عدة مواد لغوية، منها: (سعى) و(شعف)، وقد نصَّ عليها البدر الدماميني والتقي الشمني ومحقق (تاج اللغة وصحاح العربية).

٥- غلَّط الفيروزآبادي الجوهريَّ في اثنين وثمانين موضعًا، وبعد المدارسة لمواضع التغليط كان الصواب مع الجوهري في سبعة وأربعين موضعًا، وكان الصواب مع الفيروزآبادي في خمسة وثلاثين موضعًا.

٦– يمكن الاستفادة من علم اللغة التاريخي في بقاء استخدام اللفظة بدلالتها دون تغيير، فوافق ما ذهب إليه الجوهري في بعض المواضع، كأوزعت الناقة ببولها، وخروف ذو خبائب، ووافق الفيروزآبادي في نبتة الحزاة.

٧– ما ثبت من تغليط الفيروزآبادي للجوهري، كنسبة الأبيات، والجوانب الصرفية فيؤخذ، وينبَّه إليه، وأنه ليس من تجني الفيروزآبادي وطلبه الشهرة، وما لم يثبت بالنقل كالضبط بالشكل، وتفسير المعنى، فيمكن أن يكون لهجة بلغت الجوهري ولم تبلغ الفيروزآبادي.

ثانيًا - التوصيات:

دراسة ألفاظ النقود الأخرى التي وجهها الفيروزآبادي للجوهري دراسة تقويمية، للكشف عن دقة هذه النقود التي وجهها الفيروزآبادي.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير، مجد الدين. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوى. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م).

الأخفش الأصغر، علي بن سليمان. "الاختيارين". تحقيق فخر الدين قباوة. (بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر).

الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق عبد السلام هارون. (القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٩٦٤م).

الأصمعي، عبد الملك بن قريب. "الإبل". تحقيق حاتم الضامن. (ط١، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٣م).

الأصمعي، عبد الملك بن قريب. "النبات". تحقيق عبد الله الغنيم. (ط٢، القاهرة: درة الغواص للنشر، ٢٠٢١م).

الأصمعي، عبد الملك بن قريب. "خلق الإنسان". تحقيق أوغست هفنر. (بيروت: المطبعة الكاثولوكية، ١٩٦٥م).

الأعرابي، محمد بن زياد. "أسماء خيل العرب وفرسانها". تحقيق محمد عبد القادر أحمد. (ط١، القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٨٤م).

الأعشى، ميمون بن قيس. "الصبح المنير في شعر أبي بصير". (ط٢، فينا: مطبعة آدلف هلز هوسن، ١٩٩٣م).

أفندي، أحمد فارس. "الجاسوس على القاموس". (قسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٢٩٩هـ).

الأنباري، أبو البركات. "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين". (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م).

الأنباري، أبو البركات. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق إبراهيم السامرائي.

(ط٣، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٥م).

الأنصاري، عبد الله ابن هشام. "تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد". تحقيق عباس مصطفى الصالحي. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٦م).

البروسي، وليم بن الورد. "مجموع أشعار العرب". تحقيق محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

ابن بري، عبد الله. "التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح". تحقيق مجموعة من المحققين. (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٠م).

ابن بري، عبد الله. "حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص". تحقيق أحمد طه حسانين. (ط١، القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٩٠م).

البغدادي، عبد القادر. "خزانة الأدب". تحقيق عبد السلام هارون. (ط٤، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م).

البغدادي، محمد بن المبارك. "منتهى الطلب من أشعار العرب". تحقيق نبيل طريفي. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م).

البكري، عبد الله بن عبد العزيز. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

البلاذري، أحمد بن يحيى. "أنساب الأشراف". تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م).

البَندنيجي، اليمان بن أبي اليمان. "التقفية في اللغة". تحقيق خليل إبراهيم العطية. (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٦م).

التميمي، أبو عبد الله. "ما يجوز للشاعر في الضرورة". تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي. (الكويت: دار العروبة).

ثعلب، أحمد بن يحيى. "مجالس ثعلب". تحقيق عبد السلام هارون. (ط٢، القاهرة:

دار المعارف، ١٩٦٠م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان. "الخصائص". تحقيق محمد علي النجار. (ط٤، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت).

ابن جني، أبو الفتح عثمان. "اللمع في العربية". تحقيق فائز فارس. (الكويت: دار الكتب الثقافية، د.ت).

الجواليقى، أبو منصور. "شرح أدب الكاتب". قَدَّمَ له مصطفى صادق الرافعي. (بيروت: دار الكتاب العربي).

الجوهري، إسماعيل بن حماد. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

حسن، محمد بن السيد. "الراموز على الصحاح". تحقيق محمد علي عبد الكريم الرديني. (ط٢، دمشق: دار أسامة، ١٩٨٦م).

الحموي، ياقوت. "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).

الحميري، نشوان بن سعيد. "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق حسين العمري ومطهر الإرياني ويوسف محمد. (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر. ودمشق: دار الفكر، ١٩٩٩م).

ابن الحنبلي، محمد بن إبراهيم. "سهم الألحاظ في وهم الألفاظ". تحقيق حاتم الضامن. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم". (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٥م).

الخفاجي، شهاب الدين. "شرح درة الغواص". تحقيق ميسون عبد السلام. (ط١، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٢م).

الدارقطني، علي بن عمر. "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق بن عبد الله. (ط١،

بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م).

ابن دريد، أبو بكر. "جمهرة اللغة". تحقيق رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧).

ابن دريد، محمد بن الحسن. "الاشتقاق". تحقيق عبد السلام هارون. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م).

ذو الرمة، غيلان بن عقبة. "ديوان ذي الرمة". شرح الباهلي، تحقيق عبد القدوس أبو صالح. (بيروت: مؤسسة الإيمان للتوزيع والنشر والطباعة).

الرازي، محمد بن زكريا. "الحاوي في الطب". تحقيق هيثم خليفة طعيمي. (ط١، بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٢م).

رضا، أحمد. "معجم متن اللغة". (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٠ هـ).

الزبيدي، محمد مرتضى. "تاج العروس". تحقيق جماعة من المختصين. (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، ٢٠٠١م).

الزمخشري، محمود بن عمر. "أساس البلاغة". تحقيق محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

الزمخشري، محمود بن عمر. "الجبال والأمكنة والمياه". تحقيق محمد أبو عمود. (القاهرة: الجزيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).

الزمخشري، محمود بن عمر. "الفائق في غريب الحديث". تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، بيروت: دار المعرفة).

الزهري، محمد بن سعد. "الطبقات الكبير". تحقيق علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر ٢٠٠١م).

السجستاني، أبو حاتم. "الفرق". تحقيق حاتم الضامن. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م).

السخاوي، علي بن محمد. "سفر السعادة وسفير الإفادة". تحقيق محمد الدالي. (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).

ابن السراج، أبو بكر. "الأصول في النحو". تحقيق عبد الحسين الفتلي. (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت).

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق. "إصلاح المنطق". تحقيق محمد مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م).

سيبويه، عمرو بن عثمان. "الكتاب". تحقيق عبد السلام هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٨م).

ابن سيده، علي بن إسماعيل. "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبد الفتاح السيد وحسين بركات. (ط١، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠١١م).

ابن سيده، علي بن إسماعيل. "المخصص". تحقيق خليل إبراهيم جفال. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٦م).

الشيباني، أبو عمرو. "الجيم". تحقيق إبراهيم الأبياري. (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٤م).

الصغاني، الحسن بن محمد. "التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٩م).

ابن عباد، الصاحب. "المحيط في اللغة". تحقيق محمد حسن آل ياسين. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤م).

أبو عُبيد، القاسم ابن سلّام، "الغريب المصنف". تحقيق صفوان عدنان داوودي. (ط١، دمشق: دار الفيحاء، ٢٠٠٥).

أبو عبيد، القاسم بن سلّام، "الأمثال". تحقيق عبد المجيد قطامش. (ط١، دار

المأمون، ١٩٨٠م).
أبو عبيد، القاسم بن سلام، "غريب الحديث". تحقيق حسين محمد شرف. (ط١، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع، ١٩٨٤م).
ابن عصفور، علي بن مؤمن. "الممتع الكبير في التصريف". (ط١، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).
عمر، أحمد مختار وآخرون. "معجم الصواب اللغوي". (دليل المثقف العربي).
العُوْتبي، سلمة الصّحاري. "الإبانة في اللغة العربية". تحقيق عبد الكريم خليفة وآخرون. (ط١). مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٩٩م).
الفارابي، إسحاق بن إبراهيم. "معجم ديوان الأدب". تحقيق أحمد مختار عمر. (القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ٢٠٠٣م).
ابن فارس، أحمد. "مجمل اللغة". تحقيق زهير عبد المحسن سلطان. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م).
ابن فارس، أحمد. "مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م).
الفارسيّ، أبو علي. "التعليقة على كتاب سيبويه". تحقيق عوض بن حمد القوزي. (ط١، ١٩٩٠م).
الفاكهي، محمد بن إسحاق. "أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه". تحقيق عبد الملك بن دهيش. (بيروت: دار خضر، ١٩٩٤م).
الفراء، يحيى بن زياد. "المذكر والمؤنث". تحقيق رمضان عبد التواب. (القاهرة: مكتبة التراث، د.ت).
الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين". تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت).

ابن الفقيه، أحمد بن محمد الهمداني. "البلدان". تحقيق يوسف الهادي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦م).

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥م).

الفيومي، أحمد بن أحمد. "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٩٤م).

القالي، أبو علي. "الأمالي". عني بوضعها محمد عبد الجواد الأصمعي. (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٦م).

القالي، أبو علي. "المقصور والممدود". تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٩).

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "أدب الكتاب". تحقيق محمد الدالي. (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت).

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "الجراثيم". تحقيق محمد جاسم الحميدي. (دمشق: وزارة الثقافة، د.ت).

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "الشعر والشعراء". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ).

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "المعاني الكبير في أبيات المعاني". تحقيق المستشرق سالم الكرنكوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م).

ابن القطاع، علي بن جعفر. "كتاب الأفعال". (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣م).

القلقشندي، أحمد بن علي. "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ". تحقيق إبراهيم الإبياري. (ط٢، بيروت: دار الكتاب اللبنانين، ١٩٨٠م).

ابن القوطية، محمد بن عمر. "كتاب الأفعال". تحقيق علي فوده. (ط٢، القاهرة:

مكتبة الخانجي، ١٩٩٣).

كراع النمل، علي بن الحسن. "المنتخب من كلام العرب". تحقيق محمد أحمد العمري. (ط١، جامعة أم القرى، ١٩٨٧م).

كراع النمل، علي بن الحسن. "المنجد في اللغة". تحقيق أحمد مختار عمر. (ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م).

الكلبي، هشام بن محمد. "أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها". تحقيق أحمد زكي. (دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ٢٠٠٩م).

الكلبي، هشام بن محمد. "نسب معد واليمن الكبير". تحقيق ناجي حسن. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م).

لبيد بن أبي ربيعة، "شرح ديوان لبيد بن ربيعة". تحقيق إحسان عباس. (الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٦٢م).

اللغوي، أبو الطيب. "الإبدال". تحقيق عز الدين التنوخي. (دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٦٠م).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. "إكمال الإعلام بتثليث الكلام". تحقيق سعد بن حمدان الغامدي (ط١، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٤م).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. "الاعتماد في نظائر الظاء والضاد". تحقيق حاتم صالح الضامن. (ط١، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٣م).

المبرد، أبو العباس. "الكامل في اللغة والأدب". تحقيق محمد الدالي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م).

المبرد، أبو العباس. "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة. (بيروت: عالم الكتب، د.ت).

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، "المعجم الوسيط". (القاهرة: مجمع اللغة العربية).

المعري، أبو العلاء. "اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي". تحقيق عبد الله الفلاج. (القاهرة: دار الصحوة، ١٤٣٦هـ).

المفضل الضبي، "المفضليات". تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. (ط٦، القاهرة: دار المعارف).

ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

النميري، الراعي. "ديوان الراعي". شرح واضح الصمد. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٥م).

الهجري، أبو علي. "التعليقات والنوادر". تحقيق حمد الجاسر. (ط١، الرياض: دار اليمامة، ١٩٩٣م).

الهروي، أحمد بن محمد. "الغريبين في القرآن والحديث". تحقيق أحمد فريد المزيدي. (ط١، السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٩٩٩م).

Bibliography

Ibn Athir, Majd Al-Din. "Al-Nihayah fi Ghareeb Al-Hadeeth wa Al-Athar". Investigated by Mahmoud Mohamed Al-Tanahi and Tahir Ahmad Al-Zawi. (Beirut: Al-Maktabah Al-'Ilmiyyah, 1979).

Al-Akhfash Al-Asghar, Ali Ibn Sulaiman. "Al-Ikhtiyārain". Investigated by Fakhr Al-Din Qabawa. (Beirut: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, Damascus: Dar Al-Fikr).

Al-Azharī, Muhammad Ibn Ahmad. "Tahdhīb Al-Lughah". Investigated by ʿAbd al-Salam Haroun. (Cairo: Dar Al-Maṣriyyah Lita'lif, 1964).

Al-Asmaʿī, ʿAbd al-Malik Ibn Quraib. "Al-Ibil". Investigated by Hatim Al-Dāmin. (1st ed., Damascus: Dar Al-Bushra, 2003).

Al-Asmaʿī, ʿAbd al-Malik Ibn Quraib. "Al-Nabāt". Investigated by ʿAbdullah Al-Ghanim. (2nd ed., Cairo: Durrat Al-Ghawwāṣ Lilnashr, 2021).

Al-Asmaʿī, ʿAbd al-Malik Ibn Quraib. "Khalq Al-Insān". Investigated by August Haffner. (Beirut: Al-Maṭba'ah Al-Kāthūlīkiyyah, 1965).

Al-Aʿrābī, Muhammad Ibn Ziyad. "Asmā' Khayl Al-'Arab wa Furusānihā". Investigated by Muhammad ʿAbd al-Qadir Ahmad. (1st ed., Cairo: Maktabat Al-Nahḍah, 1984).

Al-A'shā, Maymūn Ibn Qais. "Al-Subḥ Al-Munīr fī Shi'r Abī Baṣīr". 2nd ed., Vienna: Matba'at Adolf Holzhausen, 1993.

Afandī, Ahmad Fāris. "Al-Jāsūs ʿalá Al-Qāmūs". Constantinople: Maṭbaʿat Al-Jawāʾib, 1299 A. H.

Al-Anbārī, Abū Al-Barakāt. "Al-Inṣāf fī Masāʾil Al-Khilāf Bayna Al-Nuḥūwiyyīn Al-Baṣriyyīn wa Al-Kūfiyyīn". (1st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-ʿAṣriyyah, 2003).

Al-Anbārī, Abū Al-Barakāt. "Nuzhat Al-Albāʾ fī Ṭabaqāt Al-Adabāʾ". Investigated by Ibrāhīm Al-Sāmarāʾī. (3rd ed., Al-Zarqāʾ: Maktabat Al-Manār, 1985).

Al-Anṣārī, ʿAbdullāh Ibn Hishām. "Takhlīṣ Al-Shawāhid wa Talkhīṣ Al-Fawāʾid". Investigated by ʿAbbās Mustafā Al-Ṣāliḥī. (1st ed., Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿArabī, 1986).

Al-Barūsī, Waleem Ibn Al-Ward. "Majmūʿ Ashʿār Al-ʿArab." Investigated by Muḥammad Basīl ʿAyyūn Al-Sawwad. (1st ed., Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, 1998).

Ibn Barrī, ʿAbdullah. "Al-Tanbih wa Al-Īḍah 'amma Waqaʿa fi Al-Sihah". Investigated by a group of scholars. (Cairo: General Egyptian Book Organization, 1980).

Ibn Barrī, ʿAbdullah. "Hawāshi Ibn Barrī wa Ibn Ẓaffr 'ala Durrat Al-Ghawās". Investigated by Ahmad Taha Hasanein. (1st ed. Cairo: Matba'at Al-Amanah, 1990).

Al-Baghdādi, ʿAbd Al-Qadir. "Khizānat Al-Adab." Investigated by ʿAbd Al-Salam Harun. (4th ed. Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1997).

Al-Baghdādi, Muhammad bin Al-Mubārak. "Muntahā Al-Ṭalab min Ashʿār Al-ʿArab". Investigated by Nabil Tarifi. (1st ed. Beirut: Dar Sader, 1999).

Al-Bukhāri, ʿAbdullah bin ʿAbd al-ʿAziz. "Mu'jam ma Astaʿjam min Asmā Al-Bilad wa Al-Mawāḍiʿ". (3rd ed. Beirut: Alam Al-Kutub, 1403 AH).

Al-Balādhari, Ahmad bin Yahya. "Ansāb Al-Ashrāf". Investigated by Suhail Zakar and Riyad Al-Zirikli. (1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1996).

Al-Bandanīji, Al-Yaman bin Abi Al-Yaman. "Al-Taqfiyya fi Al-Lughah". Investigated by Khalil Ibrahim Al-ʿAtiyya. (Baghdad: Matba'at Al-ʿĀni, 1976).

Al-Tamimi, Abu ʿAbdillah. "Mā Yajouzu Li-al-Sha'ir fi ad-Ḍarourah". Investigated by Ramadan Abd Al-Tawab and Salah Al-Din Al-Hadi. (Kuwait: Dar Al-Aruba).

Thaʿālibi, Ahmad bin Yahya. "Majālis Thaʿālibi". Investigated by ʿAbd Al-Salam Haroun. (2nd ed. Cairo: Dar Al-Ma'arif, 1960).

Ibn Jinni, Abu Al-Fath ʿUthman. "Al-Khaṣāʾiṣ". Investigated by Muhammad ʿAli Al-Najjar. (4th ed. Cairo: General Egyptian Book Organization, N. D).

Ibn Jinni, Abu Al-Fath ʿUthman. "Al-Lumaʿ fi Al-ʿArabiyya". Investigated by Faiz Faris. (Kuwait: Dar Al-Kutub Al-Thaqāfiyya, N. D).

Al-Jawāliqi, Abu Mansur. "Sharh Adab Al-Kātib." Introduction by Mustafa Sadiq Al-Rafi'i. (Beirut: Dar Al-Kitab Al-ʿArabi).

Al-Jawhari, Ismail bin Hamad. "Al-Ṣihāh Tāj Al-Lughah wa Ṣihāh Al-ʿArabiyya". Investigated by Ahmad ʿAbd al-Ghafour ʿAttar. (4th ed. Beirut: Dar Al-Ilm lil-Malayin, 1987).

Hasan, Muhammad bin Al-Sayyid. "Al-Rāmouz ʿalā Al-Ṣihāh". Investigated by Muhammad ʿAli ʿAbd al-Karim Al-Redini. (2nd ed. Damascus: Dar Osama, 1986).

Al-Hamawi, Yaqout. "Muʿjam Al-Buldān". (2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995).

Al-Himyari, Nashwān bin Saʿīd. "Shams Al-ʿUloum wa Dawāʾ Kalām Al-ʿArab min Al-Kaloum". Investigated by Husain Al-ʿAmri, Mutaharr Al-Iryani, and Yousuf Muhammad. (1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir and Damascus: Dar Al-Fikr, 1999).

Ibn Al-Hanbali, Muhammad bin Ibrahim. "Sahm Al-Alhāz fi Wahm Al-Alfāz". Investigated by Hatim Al-Damin. (1st ed. Beirut: Alam Al-Kutub, 1987).

Ibn Khālawaih, Al-Husain bin Ahmad. "Iʿrāb Thalāthīn Sourah min Al-Qurʾan Al-Karim". (Beirut: Dar wa Maktabat Al-Hilal, 1985).

Al-Khafāji, Shihāb Al-Din. "Sharh Durrat Al-Ghawwas". Investigated by Maysun ʿAbd al-Salam. (1st ed. Abu Dhabi: Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, 2012).

Al-Dāraqutni, ʿAli bin ʿUmar. "Al-Muʾtalif wa Al-Mukhtalif". Investigated by Muwaffaq bin ʿAbdillah. (1st ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1986).

Ibn Duraid, Abu Bakr. "Jumharat Al-Lugha". Investigated by Ramzi Munir Baʿlabaki. (1st ed. Beirut: Dar Al-Ilm lil-Malayin, 1987).

Ibn Duraid, Muhammad bin Al-Hasan. "Al-Ishtiqāq". Investigated by ʿAbd Al-Salam Haroun. (1st ed. Beirut: Dar Al-Jeel, 1991).

Dhu Al-Rummah, Ghilan bin ʿAqabah. "Diwān Dhu Al-Rummah." Sharh Al-Bāhili. Investigated by ʿAbd Al-Qudous Abu Salih. (Beirut: Muassasat Al-Iman lil-Tawzi' wa Al-Nashr wa Al-Tiba'a).

Al-Rāzi, Muhammad bin Zakariya. "Al-Hāwi fi Al-Ṭibb". Investigated by Haitham Khalifa Ṭuʿaimi. (1st ed. Beirut: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, 2002).

Riḍā, Ahmad. "Mu'jam Matn Al-Lugha". (Beirut: Dar Maktabat Al-Hayat, 1380 AH).

Al-Zabīdi, Muhammad Murtaḍā. "Tāj Al-ʿArous". Investigated by a group of specialists. (Kuwait: National Council for Culture and Arts, 2001).

Al-Zamakhshari, Mahmoud bin ʿUmar. "Asās Al-Balāgha". Investigated by Muhammad Basil ʿUyyoun Al-Soud. (1st ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1998).

Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Umar. "Al-Jibāl wa al-Amākin wa al-Miyāh". Investigated by Muhammad Abu ʿAmoud. (Cairo: Al-Jazeera for Publishing and Distribution, 2007).

Al-Zamakhshari, Mahmoud bin ʿUmar. "Al-Fāʾiq fi Ghareeb Al-Hadeeth". Investigated by ʿAli Muhammad Al-Bajāwi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (2nd ed. Beirut: Dar Al-Maʿārif).

Al-Zuhri, Muhammad bin Saʿd. "Al-Tabaqāt Al-Kubrā". Investigated by ʿAli Muhammad Umar. (1st ed. Cairo: Maktabat Al-Khanji, 2001).

Al-Sajistāni, Abu Hatim. "Al-Farrq". Investigated by Hatim Al-Damin. (1st ed. Beirut: ʿĀlam Al-Kutub, 1987).

Al-Sakhāwi, ʿAli bin Muhammad. "Sifr Al-Saʿādah wa Safir Al-Ifādah". Investigated by Muhammad Al-Dali. 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995.

Ibn Al-Sarrāj, Abu Bakr. "Al-Usūl fi Al-Nahw". Investigated by ʿAbd al-Husain Al-Fatli. (Beirut: Ma'had Al-Risalah, N. D).

Ibn Al-Sikkitt, Yaʿqoub bin Ishaq. "Islāh Al-Mantiq". Investigated by Muhammad Murʿib. (1st ed. Beirut: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, 2002).

Sībawaih, ʿAmr ibn ʿUthman. "al-Kitāb". Investigated by ʿAbd al-Salam Haroun. (3rd ed, Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1988).

Ibn Sīdah, ʿAli ibn Ismail. "Al-Muhkam wa Al-Muhīt Al-Aʿzam". Investigated by ʿAbd al-Fattah al-Sayyid and Husain Barakāt. (1st ed, Cairo: Institute of Arabic Manuscripts, 2011).

Ibn Sīdah, ʿAli ibn Ismail. "Al-Mukhtasar". Investigated by Khalil Ibrahim Jafal. (1st ed, Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1996).

Al-Shaybāni, Abu ʿAmr. "Al-Jīm". Investigated by Ibrahim Al-Abyāri. (Cairo: General Authority for the Amiri Press, 1974).

Al-Ṣāghāni, Hasan ibn Muhammad. "Al-Takmilah, wa Al-Dhail, wa Al-Ṣilah li-Kitāb Tāj Al-Lugha wa-Sīhah Al-ʿArabiya". Investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Dar Al-Kutub Printing Press, Cairo, 1979).

Ibn ʿAbbad, Al-Ṣāhib. "Al-Muhit fi Al-Lugha". Investigated by Muhammad Hasan Āla Yasin. (1st ed, Beirut: Alam Al-Kutub, 1994).

Ibn ʿUsfūr, ʿAli ibn Muʾmin. "Al-Mumtiʿ Al-Kabir fi Al-Taṣreef". (1st ed, Beirut: Dar Lebanon, 1996).

Umar, Ahmad Mukhtar *et al*. "Muʿjam Al-Ṣawāb Al-Lughawi". (Dalil Al-Muthaqqaf Al-ʿArabi).

Al-ʿAwtabi, Salama Al-Sahāri. "Al-Ibānah fi Al-Lugha Al-

ʿArabiyah". Investigated by ʿAbd al-Karim Khalifa *et al*. (1st ed, Muscat: Ministry of National Heritage and Culture, 1999).

Al-Fārābi, Ishaq ibn Ibrahim. "Muʿjam Dīwān Al-Adab". Investigated by Ahmad Mukhtar ʿUmar. (Cairo: Dar Al-Sha'ab for Press, Printing, and Publishing, 2003).

Ibn Fāris, Ahmad. "Mujmal Al-Lugha". Investigated by Zuhair ʿAbd al-Muhsin Sultan. (2nd ed, Beirut: Dar Al-Risalah, 1986).

Ibn Fāris, Ahmad. "Maqāyīs Al-Lugha". Investigated by ʿAbd al-Salam Muhammad Haroun. (Beirut: Dar Al-Fikr, 1979).

Al-Fārsi, Abu ʿAli. "Al-Taʿliqah ʿalā Kitāb Sībawaih". Investigated by ʿAwad bin Hamad Al-Qawzi. (1st ed, 1990).

Al-Fakihi, Muhammad ibn Ishaq. "Akhbār Makkah fi Qādim Al-Dahr wa Hadithihi". Investigated by ʿAbd al-Malik bin Dahish. (Beirut: Dar Khedr, 1994).

Al-Farrā, Yahya ibn Ziyad. "Al-Mudhakkar wa Al-Muʾannath". Investigated by Ramadan ʿAbd al-Tawab, Cairo: Maktabat Al-Turath, N. D.).

Al-Farāhidi, Al-Khalil ibn Ahmad. "Al-ʿAyn". Investigated by Mahdi Al-Makhzumi and Ibrahim Al-Sāmurraʾi. (Beirut: Dar wa Maktabat Al-Hilal, N. D.).

Ibn Al-Faqih, Ahmad ibn Muhammad Al-Hamdani. "Al-Buldan" Investigated by Yousuf Al-Hādi. (1st ed, Beirut: ʿĀlam Al-Kutub, 1996).

Al-Fairouzabādi, Muhammad ibn Yaʿqoub. "Al-Qāmous Al-Muhit". Investigated by the Research Investigation Office in the Institution of Al-Risalah. (8th ed, Beirut: Al-Risalah Institution, 2005).

Al-Fayyoumi, Ahmad ibn Ahmad. "Al-Misbāh Al-Muneer fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabeer". (Beirut: Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, 1994).

Al-Qāli, Abu ʿAli. "Al-Amāli". Investigated by Muhammad ʿAbd al-Jawad Al-Asmaʿi. (2nd ed, Cairo: Dar Al-Kutub Al-Masriyyah, 1926).

Al-Qāli, Abu ʿAli. "Al-Maqsour wa Al-Mamdoud". Investigated by Ahmad ʿAbd al-Majeed Haredi. (1st ed, Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1999).

Ibn Qutaibah, ʿAbdullah ibn Muslim. "Adab Al-Kātib". Investigated by Muhammad Al-Dāli. (Beirut: Al-Risalah Institution, N. D.).

Ibn Qutaibah, ʿAbdullah ibn Muslim. "Al-Jarāthīm". Investigated by Muhammad Jasim Al-Hamidi. (Damascus: Ministry of Culture,

N. D.).
Ibn Qutaibah, ʿAbdullah ibn Muslim. "Al-Shiʿr wa Al-Shuʿarā". (Cairo: Dar Al-Hadith, 1423 A. H).
Ibn Qutaibah, ʿAbdullah ibn Muslim. "Al-Maʿāni Al-Kabeer fi Abyāt Al-Maʿāni" Investigated by the Orientalist Salim Al-Karnakawi. (1st ed, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1984).
Ibn Al-Qattaʿ, ʿAli ibn Jaʿfar. "Kitāb Al-Afʿāl". (1st ed, Beirut: Alam Al-Kutub, 1983).
Al-Qalqashandi, Ahmad ibn ʿAli. "Nihāyat Al-Arab fi Maʿrifat Ansāb Al-ʿArab". Investigated by: Ibrahim Al-Abyari. (2nd ed, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Lubnaniyyah, 1980).
Ibn Al-Qutiyyah, Muhammad ibn ʿUmar. "Kitāb Al-Afʿāl". Investigated by ʿAli Fouda. (2nd ed, Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1993).
Kurāʿ Al-Naml, ʿAli ibn Al-Hasan. "Al-Muntakhab min Kalam Al-ʿArab". Investigated by Muhammad Ahmad Al-ʿUmari. (1st ed, Umm Al-Qura University, 1987).
Kurāʿ Al-Naml, ʿAli ibn Al-Hasan. "Al-Munjid fi Al-Lugha". Investigated by Ahmad Mukhtar Omar. (2nd ed, Cairo: Alam Al-Kutub, 1988).
Al-Kalbi, Hisham ibn Muhammad. "Ansāb Al-Khail fi Al-Jahiliyyah wal-Islam wa Akhbariha". Investigated by Ahmad Zaki. (Dar Al-Kutub wal-Watha'iq Al-Qawmiyyah, 2009).
Al-Kalbi, Hisham ibn Muhammad. "Nasab Maʿd wa Al-Yaman Al-Kabeer". Investigated by Naji Hasan. (1st ed, Beirut: ʿĀlam Al-Kutub, 1988).
Labid ibn Abi Rabīʿah. "Sharh Diwān Labid ibn Rabīʿah". Investigated by Ihsan ʿAbbas. (Kuwait: Ministry of Information, 1962).
Al-Lughawi, Abu Al-Tayyib. "Al-Ibdāl". Investigated by ʿAziz Al-Din Al-Tanukhi. (Damascus: Al-Majmaʿ Al-Ilmi Al-Arabi, 1960).
Ibn Malik, Muhammad ibn ʿAbdullah. "Ikmāl Al-Iʿlām be-Tathleeth Al-Kalām". Investigated by Saʿd bin Hamdan Al-Ghamidi. (1st ed, Makkah: Umm Al-Qura University, 1984).
Ibn Malik, Muhammad ibn ʿAbdullah. "Al-Iʿtimād fi Nazāʾir Al-Ẓāʾ wa Al-Ḍāḍ". Investigated by Hatem Saleh Al-Damin. (1st ed, Damascus: Dar Al-Basha'ir, 2003).
Al-Mubarrid, Abu Al-ʿAbbas. "Al-Kāmil fi Al-Lugha wa Al-Adab".

Investigated by Muhammad Al-Dāli. (2nd ed, Beirut: Dar Al-Risalah, 1992).

Al-Mubarrid, Abu Al-ʿAbbas. "Al-Muqtaḍab". Investigated by Muhammad ʿAbd al- Khaliq ʿUẓaimah. (Beirut: Alam Al-Kutub, N. D.).

Majmaʿ Al-Lugha Al-ʿArabiyyah be-Al-Qahirah. "Al-Muʿjam Al-Wasīt". (Cairo: Majmaʿ Al-Lughah Al-ʿArabiyyah).

Al-Maʿarri, Abu Al-ʿAlā. "Al-Lāmiʿ Al-ʿAzizi Sharh Diwān Al-Mutanabbi". Investigated by ʿAbdullah Al-Fallaj. (Cairo: Dar Al-Sahwa, 1436 AH).

Al-Mufaḍḍal Al-Ḍabbi. "Al-Mufaḍḍaliyāt". Investigated by Ahmad Muhammad Shakir and ʿAbd al-Salam Muhammad Haroun. (6th ed, Cairo: Dar Al-Maʿārif).

Ibn Manzour, Muhammad ibn Mukarram. "Lisān Al-ʿArab". (3rd ed, Beirut: Dar Sadir, 1414 AH).

Al-Numairi, Al-Rāʿī. "Diwān Al- Rāʿī". Explanation by Wadah Al-Sammad. (1st ed, Beirut: Dar Al-Jeel, 1995).

Al-Hajari, Abu ʿAli. "Al-Taʿlīqāt wa Al-Nawādir". Investigated by Hamad Al-Jasir. (1st ed, Riyadh: Dar Al-Yamama, 1993).

Al-Harawi, Ahmad ibn Muhammad. "Al-Gharibain fi Al-Quran wa Al-Hadith". Investigated by Ahmad Fareed Al-Mazidi. (1st ed, Saudi Arabia: Maktabat Nazar Mustafa Al-Baz, 1999).

Abu ʿUbaid, Al-Qasim Ibn Salam. "Al-Ghareeb Al-Musannaf". Investigated by Safwan ʿAdnan Dawoodi. (1st ed., Damascus: Dar Al-Fayhaa, 2005).

Abu ʿUbaid, Al-Qasim Ibn Salam. "Al-Amthāl". Investigated by ʿAbd al-Majid Qatamesh. 1st ed., Dar Al-Ma'moun, 1980).

Abu 'Ubaid, Al-Qasim Ibn Salam. "Ghareeb Al-Hadeeth". Investigated by Hussein Muhammad Sharaf. (1st ed., Cairo: Al-Hay'ah Al-'Amah Lishu'un Al-Matabi', 1984).